



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2894

التاريخ : الثلاثاء 2013/6/18

الفبر الرئيسي



وزير الاقتصاد الإسرائيلي: محاولات إقامة دولة فلسطينية قد انتهت ولا حق للفلسطينيين في تقرير مصيرهم

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد عشرين فلسطينياً في سورية خلال أسبوع
حماس تدعو حزب الله لسحب قواته من سورية وتؤكد على حق الشعب السوري في نيل حقوقه
"هآرتس": ميزانية الاستيطان ترتفع كل سنة بمئات في المئة عن الميزانية التي تقرها الحكومة
إحصائية فلسطينية: 11 معتقلاً سياسياً بسجون السلطة منذ 3 سنوات
استطلاع: غالبية فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة يعتقدون بأن السلطة الفلسطينية عبء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يستقبل وزير الخارجية الكندي ويؤكد التزام السلطة بتحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين 6
3. السلطة تطالب إسرائيل بتحديد موقفها من "حل الدولتين" بعد تصريحات بينيت 6
4. الحمد لله يطالب بمزيد من الجهود الدولية لإنهاء الاحتلال 7
5. أحمد بحر: الاعتقالات السياسية في الضفة "سياسة لا أخلاقية" 8
6. قبها: سياسة الملاحقة والاستدعاء التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة بالضفة تتناقض مع الذات الوطنية 8
7. حماد يدعو حماس الى تجريد نتنياهو من سلاح الانقسام وممارسة الحياد تجاه القضايا الإقليمية 8
8. وزارة التعليم في غزة تنفي منع التحاق الطلاب المسلمين بمدارس المسيحيين في غزة 9
9. وزارة الداخلية في غزة: تصريح حول أكاذيب وكالة معا بتسلل عناصر تكفيرية لسيناء 9
10. إحصائية فلسطينية: 11معتقلاً سياسياً بسجون السلطة منذ 3 سنوات 9

المقاومة:

11. حماس تدعو حزب الله لسحب قواته من سورية وتؤكد على حق الشعب السوري في نيل حقوقه 10
12. فتح: حماس ليست طرفاً في أي موضوع يتعلق بالشأن الرسمي الفلسطيني لأنها قوة متمردة 10
13. وفد من حماس يلتقي رئيس المخابرات المصرية لبحث موضوع المصالحة الفلسطينية 11
14. أحمد يوسف: تأمل من الرئيس الإيراني المنتخب تبديد "قسوة" المحافظين على حماس 11
15. حماس: لا علاقة لنا بمسيرات 30 حزيران/ يونيو بمصر ولا نتدخل في شؤونها الداخلية 12
16. "الوفد" المصرية: هروب قيادات حماس من أحد فنادق القاهرة بعد دعوات لمحاصرتهم 12
17. حماس: أطراف محلية وإقليمية ودولية تقود حملة ضد الوجود الفلسطيني بلبنان 12
18. "القيادة العامة" تدعو حماس لعدم الانخراط في محاور تعزل القضية الفلسطينية 13
19. البردويل: حماس أحييت الأمة بصمودها وستجني ثمار الثورات العربية 13
20. "الديمقراطية": إبعاد المخيمات الفلسطينية في لبنان عن الصراعات 14
21. حماس تنفي تشكيل وحدة لمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل من قطاع غزة 15
22. "الديمقراطية" تتهم فتح وحماس بالتوافق على تأجيل الانتخابات 15
23. إسرائيل تهدد الأسير عبد الله البرغوثي بسحب جنسيته الأردنية وتساومه على زيارة أهله 15
24. حزب الله وحركة فتح في لبنان: تقاطع في المواقف.. وتطور في العلاقة 16
25. مخيم عين الحلوة: محاولة اغتيال لأحد كوادر فتح.. واتهامات موجهة لجماعة بدر 17
26. بعد اعتقاله لعشرين شهراً: إسرائيل تفرج عن أحد قيادات الجبهة الشعبية 18
27. عباس زكي يدعو العرب والمسلمين إلى التحرك لإنقاذ القدس والأقصى 18
28. "الديمقراطية": كافة القوى السياسية تتحمل المسؤولية لانجاز المصالحة الوطنية 18
29. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لقيادي في حماس معتقل منذ ثلاث سنوات 18

الكيان الإسرائيلي:

30. ليبرمان: الرئيس الإيراني حسن روحاني أكثر حنكة وليس معتدلاً 19
31. بيريز يُرحّب بانتخاب روحاني: الشعب قرر عدم السماح للقيادة المتطرفة بالاستمرار 19

32. الكنيست يناقش لأول مرة في جلسة خاصة مسألة السلاح النووي ومخاطره
33. الكنيست يقرر تعيين الطيبي نائباً لرئيس الكنيست وبركة رئيساً لمكافحة المخدرات
34. عمير بيرتس: يجب التنازل عن جزء من الأرض من أجل إنقاذ دولة "إسرائيل"
35. "إسرائيل اليوم": مخطط أميركي - إسرائيلي لتدمير مخازن الأسلحة الكيماوية في سورية
36. "هآرتس": ميزانية الاستيطان ترتفع كل سنة بمئات في المئة عن الميزانية التي تقرها الحكومة
37. شركة "رفائيل" الإسرائيلية تعلن عن إنتاج قذيفة مضادة لصاروخ "إس 300" روسي
38. "هآرتس": دعوى للتحقيق مع مسؤولين إسرائيليين بشبهة ارتكاب "جرائم حرب" في لبنان وغزة
39. د. جبارين: النواب اليهود في الكنيست يحاولون قوينة الإيديولوجيات المتطرفة والعنصرية
40. "معاريف": ثلث الشباب الإسرائيليين لا يثقون بالفلسطينيين
41. "إسرائيل": ارتفاع التبادل التجاري مع بريطانيا والأردن رغم دعوات المقاطعة الاقتصادية

الأرض، الشعب:

42. استشهاد عشرين فلسطينياً في سورية خلال أسبوع
43. استطلاع: غالبية فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة يعتقدون بأن السلطة الفلسطينية عبء
44. في حملة غير مسبوق.. الاحتلال يعتقل 115 مقدسياً خلال 24 ساعة
45. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 39 فلسطينياً
46. "التجمع الوطني المسيحي": حكومة الاحتلال تتواطأ مع منظمات يهودية لبناء "الهيكل"
47. فلسطينيو سورية: استجابة ضعيفة لـ"الأونروا" بمناطق البقاعين الغربي والأوسط وراشيا
48. السماح لـ 95 شخصاً من أهالي أسرى قطاع غزة بزيارة أبناءهم
49. جامعة القاهرة تمنح درجة الدكتوراه بتقدير امتياز للباحثة نداء البرغوثي في دراسة حول الأسرى

ثقافة:

50. المؤسسة الإعلامية الفلسطينية "راماتان" تقرر بيع أرشيفها
51. كتاب "الحياة في بيوت فلسطين" لـ"الإنجليزية ماري روجرز"

الأردن:

52. ناصر جودة: إقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وليس على غيرها
53. رئيس مجلس النواب الأردني ينفي زيارة وفد إسرائيلي لمجلس النواب
54. ذوو الأسرى ينسحبون من لقاء "الخارجية الأردنية" لعدم اعترافها بعشرة أسرى

لبنان:

55. "اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني" يؤكد رفضه المؤامرات التي تحاك لتضييع بوصلة فلسطين

عربي، إسلامي:

56. مرسي يبحث مع مشعل تطورات المصالحة الفلسطينية

- 33 57. الأزهر يدين اقتحام "متطرفين صهاينة" المسجد الأقصى ويحذّر من تداعياتها الخطيرة
33 58. رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ينتقد التكفير: أفتوا ضد "إسرائيل"
34 59. الأمين العام للمؤتمر العام لنصرة القدس يدعو لتحرك عربي ودولي دعماً للقدس
34 60. الوكالة السورية: تفكيك ألغام إسرائيلية الصنع في درعا

دولي:

- 34 61. "الأونروا" تطالب العرب برفع مساهمتهم لسد عجز العام الحالي
35 62. بيل كلينتون من تل أبيب: لا أرى بديلاً عن قيام دولة فلسطينية
35 63. مغنية وممثلة يهودية أمريكية تنتقد تصرفات اليهود المتشددين مع نساء "إسرائيل"

مختارات:

- 35 64. ثروات الأغنياء في المنطقة العربية زادت رغم أزمة المال العالمية

تقارير:

- 36 65. الكيان الصهيوني بين المعارضة والنظام السوري

حوارات ومقالات:

- 38 66. هل التعاون مع الإسرائيليين خيانة؟... د. فايز أبو شمالة
39 67. حماس وإيران وحزب الله... رأي القدس العربي
40 68. الانقسام مستمر إلى أجل غير مسمى... هاني المصري
42 69. فلسطينيو سوريا في ميزان المنظمة... علي بدوان
45 70. العرب نسوا "إسرائيل"... عمير ربابورت
47 71. الفلسطينيون يفشلون كييري... زلمان شوفال

- 48 كاريكاتير:

1. وزير الاقتصاد الإسرائيلي: محاولات إقامة دولة فلسطينية قد انتهت ولا حق للفلسطينيين في تقرير

مصيرهم

ذكرت الحياة، لندن، 2013/6/18، عن أسعد تلحمي، أن زعيم حزب «البيت اليهودي» اليميني - الديني المتطرف ممثل المستوطنين في الحكومة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت قال إن «محاولات إقامة دولة فلسطينية قد انتهت بعد أن وصلت إلى طريق مسدود» وبأنها كانت محاولات «عديمة الجدوى»، مضيفاً أن «لا حق للفلسطينيين في تقرير مصيرهم ولا في دولة لهم بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط». وقال بينيت أمس، في مؤتمر الإعلام لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية، إن فكرة أن تقوم دولة فلسطينية داخل أرض إسرائيل (فلسطين التاريخية) وصلت لطريق مسدود، مضيفاً أنه «في تاريخ إسرائيل لم

يحصل أن انشغل عدد هائل من الأشخاص وصرفوا طاقات في موضوع عديم الجدوى»، داعياً إلى الانتقال «من مرحلة إقناع العالم» بأن هذه الفكرة مغلوطة إلى «مرحلة تكون فيها هذه الفكرة من ورائنا». واعتبر بينيت، الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني مثل «الشظية في مؤخرة إسرائيل»، وقال: «لديّ صديق يعاني من وجود شظية في مؤخرته وقد أبلغه الأطباء بأنه يمكن إجراء عملية جراحية لإخراجها لكنه سيبقى معاقاً.. وقد قرر أن يواصل العيش معها.. ثمة وضع يمكن أن يسبب الطموح للكمال ضرراً أكبر من الفائدة».

وتابع «إن من يجول اليوم في أنحاء «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) يدرك أن ما دار في أروقة أوسلو وأنابوليس ليس له صلة بالواقع. فهناك اليوم 400 ألف إسرائيلي (مستوطن) مواطن في يهودا والسامرة بالإضافة إلى 250 ألفاً في (مستوطنات) القدس الشرقية (المحتلة) أي أن أكثر من 10 في المئة من الإسرائيليين يعيشون في ما يسمى الخط الأخضر. وعليه فإن محاولة إقامة دولة فلسطينية داخل أرضنا انتهت». وتابع أنه يجب مواصلة تكثيف البناء في «يهودا والسامرة». وغمز من قناة مؤيدي إقامة الدولة الفلسطينية بالقول إنه لو صرفت الأموال التي أهدقت على الحفلات والمؤتمرات التي ناقشت إقامة دولة فلسطينية على بناء شوارع وطرق «لكان الوضع مغايراً اليوم».

ورد بينيت على تصريحات سابقة لوزير العلوم رئيس كتلة حزب «يش عتيد» عوفر شيلح بأن «الاحتلال يفسد المجتمع الإسرائيلي والجيش والعدالة والإعلام والوعي الإسرائيلي»، وأن إسرائيل تسير نحو نظام الفصل العنصري (ابرتايد) الذي ساد جنوب أفريقيا، مستهجناً وقال: «أين الاحتلال؟ كيف يمكن أن تحتل بيتك؟ نحن سكان هذه الأرض».

وأضاف إن الشيء الأهم الذي يجب القيام به «هو البناء ثم البناء. لأنه يجب أن يكون وجود إسرائيلي في كل مكان». ورأى أن المشكلة كمنحت حتى الآن في عدم استعداد قادة إسرائيل للقول «بشكل صريح وبكل بساطة إن أرض إسرائيل تابعة لشعب إسرائيل». وأضاف: «يجب علينا أن نغيّر الأسطوانة ونقول لكل العالم إن هذه الأرض لنا منذ 3000 سنة... ولم تكن هنا ذات مرة دولة فلسطينية، ولم تكن ذات مرة محتلين. هذا بيتنا ونحن سكان هذا البيت».

وندد وزير العلوم يعقوف بيرى («يش عتيد») بتصريحات بينيت واعتبر أنها «تمس بنسيج العلاقات الحساس وبمحاولات بناء الثقة بيننا وبين الفلسطينيين». وأضاف في بيان أصدره أن مثل هذه التصريحات تسيء لجهود السلام، «واقامة دولة فلسطينية هي مصلحة إسرائيلية وجودية. وفكرة حل الدولتين هي الحل الوحيد الذي يحول دون أن تكون هنا دولة ثنائية القومية تقضي على الصهيونية». ودعت حركة «سلام الآن» اليسارية حزب «يش عتيد» إلى الخروج من الائتلاف الحكومي «والوفاء بوعده بأنه لن يكون شريكاً في حكومة لا تحرك العملية التفاوضية»، وأضافت أن «تصريحات بينيت تمثل بدقة نيات الحكومة ويجب أخذها على محمل الجد».

ونشرت الخليج، الشارقة، 2013/6/18، أن بينيت دعا «الإسرائيليين» لـ «تغيير الشريط» والقول «إننا هنا لأن هذا بيتنا . . . يجب الانتقال إلى إدارة الأمور بحيث تكون فكرة الدولة الفلسطينية خلفنا».

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/18، أن بينيت قال إن «فكرة الدولة الفلسطينية وهمية، فلم تكن هناك دولة فلسطينية في التاريخ ويجب أن لا تكون. وكل ما صرف من جهد ومن أموال على هذه الفكرة ذهب هباء». وأضاف بسخرية لأذعة: «ما صرف على الكافيار الذي يقدم في الفنادق الفخمة على أولئك الذين يتباحثون في حل الدولة الفلسطينية، فاق كل تصور، ولو أنه صرف على شبكة الشوارع في الضفة

الغربية لكننا نراها اليوم مزدهرة. لذلك، علينا أن نتجه لشيء آخر ونتصرف كما لو أن هذه الفكرة من ورائنا».

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/6/18، عن وليد عوض، أن بينيت أعرب عن اعتقاده بأنه يجب الانتقال من مرحلة البحث عن الحل إلى مرحلة التعايش مع المشكلة، مقترحاً تأسيس سلطة منفردة للفلسطينيين وفرض السيادة الإسرائيلية على المناطق المصنفة (ج) وفق اتفاق أوسلو، فضلاً عن تحسين الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية للسكان اليهود - المستوطنين - والفلسطينيين على حد سواء.

2. عباس يستقبل وزير الخارجية الكندي ويؤكد التزام السلطة بتحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية الكندي جون بيرد. واطلع عباس، الوزير الضيف، على آخر مستجدات العملية السلمية، والجهود الأميركية المبذولة لإحيائها. وأكد التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام الشامل والعاقل وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس. وجدد، التأكيد على الموقف الفلسطيني بضرورة إطلاق سراح الأسرى، ووقف الاستيطان بكافة أشكاله في الأرض الفلسطينية، خاصة مدينة القدس، وذلك من أجل استئناف مفاوضات جادة تقود إلى إنهاء الاحتلال، وتحقيق طموحات شعبنا بإقامة دولته المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/17

3. السلطة تطالب "إسرائيل" بتحديد موقفها من "حل الدولتين" بعد تصريحات بينيت

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/17 من رام الله، أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة طالب اليوم الاثنين، الحكومة الإسرائيلية بموقف واضح من تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت التي قال فيها ' إنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية'. وأضاف أبو ردينة ' هذه تصريحات خطيرة صادرة عن وزير في الحكومة الاسرائيلية التي تواصل عمليات التوسع والاستيطان والمماطلة والتهرب من تنفيذ أية التزامات، اضافة الى فرض شروط لأية مفاوضات'. وأشار إلى أن هذه التصريحات ليست فقط رسالة لإدارة الرئيس اوباما، التي تبذل جهوداً متواصلة لإحياء عملية السلام، وإنما تشكل تحدياً ورفضاً واضحاً لكل الجهود المبذولة والتي تحاول انقاذ ما يمكن إنقاذه، مطالباً المجتمع الدولي، وتحديد الإدارة الأميركية بإدانة هذه التصريحات الخطيرة والمدمرة ضد كل من يؤمن بحل الدولتين والسلام العادل، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس.

وجدد ابو ردينه الموقف الفلسطيني المتمسك بالسلام العادل والشامل المبني على الاعتراف بحل الدولتين ووقف الاستيطان وإطلاق سراح الاسرى.

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/6/18 نقلاً عن عبد الرؤوف ارناؤوط، أن د.صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال لـ"الأيام" أن السلطة الفلسطينية ستوجه رسائل إلى العالم حول ما قاله بنيت وقال " هذه التصريحات تكشف حقيقة برنامج الحكومة الإسرائيلية الحالية، أن الأعمى بات يرى والأطرش بات يسمح والأخرس بات يتكلم أن هذه الحكومة تدمر حل الدولتين وتدمر الجهود التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري من أجل إعادة إحياء عملية السلام وبالتالي فإن هذه

التصريحات وما تقوم به الحكومة ودعا عريقات " المجتمع الدولي إلى مواجهة الواقع وإدراك حقيقة ما تسعى إليه إسرائيل من خطط لتدمير حل الدولتين" وقال عريقات "في الأيام القليلة الماضية، صدرت العديد من التصريحات من قبل المسؤولين الإسرائيليين، وخاصة من وزارات الخارجية، الدفاع والشؤون الدينية وغيرها، وبيانات واضحة حول الموقف الرسمي الإسرائيلي الراض لحل الدولتين المبني على أساس حدود عام 1967. إن هذه البيانات تؤكد مرة أخرى نية إسرائيل الدفع باتجاه قتل حل الدولتين ". وأضاف عريقات" تأتي هذه التصريحات تماشيا مع سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ، بما في ذلك توسيع المستوطنات، وهدم المنازل، وعمليات الإخلاء وسحب الهويات. إن هذا جزء لا يتجزأ من خطة إسرائيل لإفشال أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية، عن طريق ضم القدس وتغيير "الستاتس كو" في المدينة، إضافة إلى ضم وادي الأردن ومناطق واسعة أخرى من دولة فلسطين المحتلة ". وتابع عريقات" إن الحكومة الإسرائيلية عازمة على تدمير الجهود الذي يبذلها جون كيري. وإن دعوات نتنياهو لاستئناف المفاوضات ما هي إلا كلام فضفاض ، فالحكومة الإسرائيلية غير جادة بشأن السلام والشئ الوحيد الذي تسعى إليه إسرائيل هو ترسيخ احتلالها وإلغاء الحقوق الفلسطينية ". وختم عريقات" على المجتمع الدولي أن يتوقف عن المطالبة باستئناف المفاوضات لأجل المفاوضات بل عليه المطالبة في تحقيق العدالة من أجل تحقيق السلام. ينبغي إخضاع إسرائيل للمحاسبة التي تخلت عن العدالة والسلام بممارساتها العدوانية اليومية و مواصلة التحريض ضد فلسطين وشعبها".

4. الحمد لله يطالب بمزيد من الجهود الدولية لإنهاء الاحتلال

رام الله: عقد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله عدة لقاءات منفصلة في مدينة رام الله امس مع كل من إيميلي هابر وزير الدولة نائب وزير الخارجية الألمانية، والممثل النرويجي هانس جاكوب، والممثل الروسي المعتمد لدى دولة فلسطين ألكسندر روداكوف، ووزير خارجية كندا جون بيرد. وشدد د. الحمد الله على ضرورة مواصلة دعم هذه الدول لجهود السلطة الوطنية الفلسطينية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى ضرورة أن تبذل هذه الدول مزيداً من الجهود لإجبار إسرائيل على وقف انتهاكاتها بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة بما فيها القدس الشرقية وبما يشمل وقف الاستيطان غير الشرعي. كما وبحث الحمد الله خلال لقاءاته مع ممثلي الدول المذكورة آليات تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية لإقامة مشاريع تساهم في توفير فرص عمل للحد من الفقر والغلاء، وتساهم في دعم البنية التحتية للدولة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

5. أحمد بحر: الاعتقالات السياسية في الضفة "سياسة لا أخلاقية"

ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر بسياسة الاعتقال السياسي التي قال: "إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تمارسها ضد الناشطين والمقاومين والشرفاء"، وعدها سياسة لا وطنية تخدم العدو المحتل.

جاء ذلك خلال تقديمه واجب العزاء لعائلة السخل بوفاة فقيدها الحاج المسن سعدي السخل في سجن جهاز المخابرات بنابلس شمال الضفة الغربية قبل أيام.
وقال بحر: "إن سياسية الاعتقال السياسي سياسة لا وطنية ولا أخلاقية، تأتي في سياق التنسيق الأمني وخدمة الاحتلال ومصالحه الأمنية"، مشدداً على أن هذه السياسة "يرفضها الفلسطينيون كافة، ولا تخدم المصالحة ولا المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا".

فلسطين أون لاين، 2013/6/18

6. قبها: سياسة الملاحقة والاستدعاءات التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة بالضفة تتناقض مع الذات الوطنية

انتقد الوزير السابق المحرر من سجون الاحتلال م.وصفي قبها، استمرار وتصاعد حملات الملاحقة والاستدعاءات التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ضد الأسرى المحررين من سجون الاحتلال.

واعتبر قبها في تصريح له عقب تشييع جثمان المواطن سعدي السخل في مدينة نابلس؛ الذي توفي داخل سجن مخبرات نابلس، السبت الماضي، "أن هذه السياسة تتناقض مع القيم الوطنية والدينية والأخلاقية، وأن مثل هذه الممارسات تعدّ طعنةً وتكرراً واضحاً وصريحاً لتضحيات الشعب الفلسطيني الذي تعرض ويتعرض لأبشع مشاهد وصور القتل والاعتقال والإرهاب على أيدي سلطات الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2013/6/18

7. حماد يدعو حماس إلى تجريد ننتياهو من سلاح الانقسام وممارسة الحياد تجاه القضايا الإقليمية

رام الله- منتصر حمدان: أكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، ان تطورات الأحداث في المنطقة العربية المحيطة يجب ان تشكل حافزا لانهاء الاحتلال واقامة نموذج فلسطيني ديمقراطي، خاصة في ظل محاولات اسرائيل الاستفادة مما يجري في المنطقة للهروب من استحقاقات السلام.
وكشف حماد في لقاء خاص ضمن برنامج ضيف "الحياة الجديدة" الذي سينشر كاملا غدا، عن نجاح القيادة في اقناع دول اوربية والولايات المتحدة بان ما تشهده المنطقة من احداث دامية يجب ان تدفع نحو انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وليس تأجيل حل القضية الفلسطينية.

من جانب آخر دعا حماد قيادة حماس لتجريد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين ننتياهو من سلاح الانقسام الفلسطيني الذي لا يتردد في استخدامه كلما وجد نفسه امام استحقاق سياسي لاحياء عملية السلام. وشدد حماد على ان حركة حماس مطالبة أكثر من أي وقت مضى باتخاذ قرارات حاسمة لاتمام المصالحة وممارسة "الحياد" تجاه القضايا الاقليمية وعدم زج الشعب الفلسطيني في معادلات اقليمية لا تخدم القضية الوطنية أو مصالح الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

8. وزارة التعليم في غزة تنفي منع التحاق الطلاب المسلمين بمدارس المسيحيين في غزة

أش أ: نفت وزارة التعليم في حكومة "حماس" بغزة وجود قرار بمنع الطلاب المسلمين من الالتحاق والدراسة في المدارس المسيحية الموجودة في قطاع غزة.

وأكدت وزار التعليم بغزة، في بيان لها اليوم الاثنين، حق أي طالب في اختيار المدرسة التي تناسبه. وقال مسئول بوزارة تعليم غزة إن وزارته تقدم كل الدعم للمدارس المسيحية، ولا تفرقة في المعاملة بينها وبين المدارس الأخرى، مؤكداً أن المسيحيين المتواجدين في قطاع غزة هم جزء أصيل من النسيج المجتمعي الفلسطيني، حيث تتم معاملتهم معاملة وطنية من الدرجة الأولى. وتابع "أن ما أوردته الصحيفة "الإسرائيلية" عار عن الصحة، وليس إلا محض افتراء ومحاولة لإشعال الفتنة بين المسلمين والمسيحيين في قطاع غزة".

الأهرام، القاهرة، 2013/6/17

9. وزارة الداخلية في غزة: تصريح حول أكاذيب وكالة معا بتسلل عناصر تكفيرية لسيناء

ما أعلنته "وكالة معا" من خبر كاذب حول تسلل 30 عنصراً من الجهاديين والتكفيريين من غزة لسيناء وإعلان الطوارئ لا أساس له من الصحة، وهو محض افتراء وكذب فاضح دأبت "وكالة معا" على تسويقه تحت مسمى مصادر خاصة في سياق حملتها المستمرة للتحريض على غزة وحكومتها المنتخبة في تسويق وتنسيق مع إعلام النظام السابق في مصر ومن أجل تشديد الخناق على غزة وتسويق إغلاق معبر رفح.

وزارة الداخلية الفلسطينية، 2013/6/17

10. إحصائية فلسطينية: 11 معتقلاً سياسياً بسجون السلطة منذ 3 سنوات

رام الله: تواصل أجهزة أمن السلطة اعتقال 11 مواطناً من الضفة الغربية على خلفيات سياسية لفتحات زادت عن ثلاث سنوات، بينهم ثمانية من أبناء حركة حماس، واثنان من "الجهاد الإسلامي"، وواحد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ووفق إحصائية أعدتها حملة "مش فارقة معي" التي انطلقت في الضفة لرفض استدعاءات أجهزة السلطة وانتهاكاتها بحق المواطنين، فإن أمين القوقا من مدينة نابلس هو أقدم المعتقلين السياسيين، ومضى على اعتقاله نحو ست سنوات. وتسلط الإحصائية الضوء على أوضاع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، فعلاء ذياب على سبيل المثال فقد البصر في إحدى عينيه دون أن تحرك أجهزة السلطة المسئولة "قانونياً" عن سلامته ساكناً لعلاج.

وتوضح الحملة أن "أجهزة السلطة تبرر كثيراً مواصلتها لحملات الاعتقال بالخشية عليهم من الاعتقال أو التصفية من قبل قوات الاحتلال، غير أن وفاة أكثر من ثمانية معتقلين تحت التعذيب في سجونها يكشف زيف حرصها على سلامة أولئك المعتقلين".

وبحسب الإحصائية، تمكنت أجهزة السلطة من اعتقال أيوب القواسمي (48 عاماً) من الخليل بتاريخ 2010/12/30، وهو قيادي في كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، بعد 13 عاماً من المطاردة من قبل الاحتلال. ولا زال القواسمي يقبع في سجون السلطة رغم انتهاء فترة حكمه التي حددتها إحدى محاكمها بسبعة أشهر، كما يعاني أبناؤه من الاعتقال والاستدعاء المتكرر على خلفية انتمائهم السياسي.

وتؤكد الحملة في بيانها على أن طبيعة الاعتقالات السياسية تفند أكذوبة الادعاء أنها تتم على خلفية سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام 2007، ومحاولة منعها من تكرار ذلك في الضفة، إذ يشير احتفاظ

السلطة بأسرى من حركتي الجهاد الإسلامي والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين إلى حقيقة استهدافها للمقاومين بغض النظر عن فصائلهم". وتشير الحملة إلى أن "ملف الاعتقالات السياسية قد تحول إلى حالة مزمنة في الضفة الغربية تعكسها معاناة 11 معتقلاً يقعون في سجون السلطة منذ أكثر ثلاث سنوات دون أن تلوّح في الأفق أي بوادر للإفراج عنهم". وبحسب إحصائية أعلنتها لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة، فقد نفذت أجهزة أمن السلطة 55 حالة اعتقال و63 استدعاءً سياسياً منذ بداية شهر حزيران الحالي وحتى مساء الخميس الماضي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/6/18

11. حماس تدعو حزب الله لسحب قواته من سورية وتؤكد على حق الشعب السوري في نيل حقوقه

دعت حركة حماس حزب الله اللبناني إلى سحب قواته من سورية وإبقاء سلاحه موجهاً فقط ضد الاحتلال، "سيما أن تدخله أسهم في زيادة الاستقطاب الطائفي في المنطقة". وأكدت الحركة في بيان لها اليوم الأحد تعاطفها مع آلام وجراح الشعب السوري، وحق الشعب السوري الثابت في نيل حقوقه وأمانه وتطلعاته في الحرية والكرامة، وقالت إنه "الشعب الأصيل الذي كان دوماً مخلصاً لنهج المقاومة وفي طبيعة المقاومين والممانعين". وبينت حماس أن بيانها هذا جاء في ضوء التطورات المتلاحقة التي تتعلق بالأزمة السورية وما تحمله من مخاطر وانعكاسات خطيرة على الشعب السوري ووحدته ومستقبل سورية والقضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية. وشدد بيان "حماس" على أن "القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي هي مهمتها الأساسية ولا بد من الحفاظ على بوصلة المقاومة واتجاهها مهما كانت الظروف والأحوال". كما دعت إلى الحرص على وحدة الأمة وتجنب كل أشكال الاستقطاب الطائفي والمذهبي والعنصري.

فلسطين أون لاين، 2013/6/17

12. فتح: حماس ليست طرفاً في أي موضوع يتعلق بالشأن الرسمي الفلسطيني لأنها قوة متمردة

القاهرة - جيهان الحسيني: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد ان السلطة الفلسطينية شكلت حكومة في رام الله لأن حركة حماس طلبت إرجاء تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تم الاتفاق عليها سابقاً، لافتاً إلى أن حكومة رامى حمدالله تعرضت لانتقادات واسعة من قيادات حماس في غزة. ورأى الأحمد، الذي وصل أمس الى القاهرة، أن تشكيل حكومة في رام الله ليس بحاجة الى ضوء أخضر من "حماس"، وأضاف ان "حماس لا علاقة لها بتشكيل حكومة حمدالله ونحن لا نستشيرها"، موضحاً أن مسألة تشكيل الحكومة شأن يتعلق بالسلطة، مشدداً على أن حكومة حمد الله شرعية ورسمية. واطاف الأحمد إن "حماس ليست طرفاً في أي موضوع يتعلق بالشأن الرسمي الفلسطيني لأنها قوة متمردة على القانون ولا حقوق لها" قبل انتهاء الانقسام.

وأوضح الأحمد انه سيلتقي عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في القاهرة بشكل غير رسمي لأن زيارتي تتعلق بقضايا ثنائية مع المسؤولين المصريين وكذلك بوفد البرلمانيين العرب"، موضحاً

ان "المحادثات المعتادة بيننا وبين حماس من المفترض أن تعقد قريباً بحضور منسقي لجنتي الحريات والمتابعة للبحث في تشكيل لجنة انتخابات المجلس الوطني في الخارج وبدء مشاورات تشكيل الحكومة وتقويم أعمال لجنة الحريات ومتابعة كل ملفات المصالحة".

الحياة، لندن، 2013/6/18

13. وفد من حماس يلتقي رئيس المخابرات المصرية لبحث موضوع المصالحة الفلسطينية

القاهرة- أحمد ربيع: انتقدت حركة حماس بشدة إichاءات اعتبرت "خارجة عن سياق الأدب" حول إساءة تفسير توقيت زيارة وفدها القيادي للقاهرة، خاصة قبل أيام من تظاهرات 30 يونيو التي تدعو قوي مناوئة لحكم الرئيس مرسي إلي إسقاطه وسحب الشرعية عنه، والدعوة إلي انتخابات رئاسية مبكرة. وقالت مصادر داخل الحركة المتواجد بالعاصمة المصرية، إن وفداً من الحركة التقى رئيس المخابرات المصرية اللواء رأفت شحاتة، في إطار الحديث عن المصالحة الفلسطينية والترتيب لعقد لقاءات بين قيادات فتح وحماس، بعد الفتور الذي أصاب عملية المصالحة، نتيجة الاضطرابات والتغيرات المتلاحقة، التي تشهدها القاهرة والمنطقة العربية.

الشرق، الدوحة، 2013/6/18

14. أحمد يوسف: نأمل من الرئيس الإيراني المنتخب تبديد "قسوة" المحافظين على حماس

بيت لحم- تقرير معا: بالرغم من عدم إصدار حركة حماس موقفا رسميا من فوز الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني، إلا أن قياديا في الحركة أعرب عن أمله في أن ينتهج الرئيس الإيراني الجديد سياسة أكثر توازنا من سابقه الذي تعامل "بقسوة" مع الحركة. وقال أحمد يوسف في حديث لـ معا "روحاني سيكون له مواقف أكثر توازنا تجاه العلاقات الدولية وخاصة مع حركة حماس". وأضاف "الاصلاحيون يبحثون عن علاقات أكثر توازنا، لان التيار المحافظ مارس شيئا من القسوة على حماس". وأعرب يوسف عن أمله في أن تستمر علاقات إيران مع حماس كما كانت بالسابق، وقال: "نتمنى أن تكون علاقتنا بهم وطيدة فليس من مصلحة شعبنا أن نخسر دعم إيران". وبشأن عدم صدور موقف رسمي- حتى الآن- عن حركة حماس بشأن فوز روحاني، قال احمد يوسف "الحركة ستحدد موقفها خلال الايام القليلة". وأوضح أن موقف حماس سيكون مبدئيا وبيارك انتخاب روحاني رئيسا لايران، وقال: "سبق لحماس أن تعاملت معه في مواقف سياسية قيادية سابقة، ودعم الحركة والقضية الفلسطينية، وهو محبوب ولديه علاقات خارجية جيدة". وأضاف يوسف ان كل الذي نتمناه من النظام الايراني الجديد أن يغير من سياسته اتجاه الملف السوري، وان تعيد ايران تحت قيادة الاصلاح النظر في دعمها للنظام السوري، خاصة بعد أن خسرت الرأي العام العربي والدولي بسبب موقفها من سورية. وأرجع القيادي في حركة حماس تردي العلاقات بين حركته وإيران إلى الدعم الإيراني المطلق للنظام السوري في قتل شعبه.

وحول امكانية عودة الدعم المالي الايراني لحماس، قال احمد يوسف: "بالتأكيد نأمل أن يستمر الدعم الايراني لحماس خاصة أن إسرائيل تمثل تهديدا لايران وهي معنية بذلك ان تبقي عيونها مفتوحة، كون حماس والجهاد الاسلامي عوامل مهمة في دعم ايران بالمنطقة".

وكالة معا الإخبارية، 2013/6/17

15. حماس: لا علاقة لنا بمسيرات 30 حزيران/ يونيو بمصر ولا نتدخل في شؤونها الداخلية

غزة - الأناضول: قال القيادي في حركة حماس، يحيى موسى، إن حركته ليست لها علاقة بالمظاهرات المعارضة المقرر أن تخرج في 30 حزيران/ يونيو الجاري في مصر، للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة. وفي حديثه لمراسل "الأناضول" للأنباء، قال موسى: إن "حركة حماس لا تتدخل في الشؤون المصرية الداخلية، وهي ليست جزءا من حالة التجاذب بين القوى السياسية في مصر، وتقف على مسافة واحدة بين جميع الأطراف على الساحة المصرية".

وأضاف موسى "نحن معنيون بالقضية الفلسطينية فقط، ولدينا ركيزة أساسية في التعامل مع مصر وكل الدول العربية، وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة".

الوفد، الجيزة، 2013/6/18

16. "الوفد" المصرية: هروب قيادات حماس من أحد فنادق القاهرة بعد دعوات لمحاصرتهم

حسام إبراهيم وإسلام المليجي: صرحت مصادر مسؤولة بإدارة أحد الفنادق بالقاهرة المقيم بها أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس أن أعضاء الحركة قد غادروا الفندق مساء أمس بعد وصول معلومات لهم عن دعوات الإعلامي توفيق عكاشة عن تنظيم مليونية أمام الفندق لمحاصرتهم. وأضافت المصادر التي رفضت ذكر أسمائها لـ"بوابة الوفد" أن أعضاء حركة حماس كانوا متواجدين داخل الفندق منذ عدة أيام وغادروا خشية من حدوث أي اشتباكات أو محاصرتهم من قبل المتظاهرين الداعين لطردهم من القاهرة.

الوفد، الجيزة، 2013/6/18

17. حماس: أطراف محلية وإقليمية ودولية تقود حملة ضد الوجود الفلسطيني بلبنان

بيروت: أكد مسؤول الإعلام في مكتب حركة حماس بلبنان رأفت مرّة أن هناك أطرافاً محلية وإقليمية ودولية تقود منذ مدة حملة تحريض في بعض وسائل الإعلام اللبنانية، "خدمة لأهداف حزبية ومصالحية ضيقة"، لكنها تضر بالوجود الفلسطيني وتحقق أغراضا إسرائيلية.

وأشار مرّة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الاثنين (17/6) إلى أن هذه الحملة تتخذ مداخل عدة للإساءة للوجود الفلسطيني في لبنان، وقال: "نحن منذ عدة أسابيع نشهد في بعض وسائل الإعلام اللبنانية حملة من التحريض ضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتتهمهم بالمسؤولية عن بعض أعمال التخريب والاخلال بالأمن وتتهم بعض المخيمات بإيواء بعض العناصر التخريبية، وهي حملة منظمة تشارك فيها أكثر من جهة، وقد أصبحت تسيء للوجود الفلسطيني".

وذكر مرّة أن "حركة حماس" واستشعارا منها بخطورة هذه الحملة وما يمكن أن ينجر عنها من تعريض لمصالح اللاجئين للخطر وتهديد أمن واستقرار المخيمات من خلال تصعيد التوتر الأمني والمذهبي

والطائفي؛ بدأت منذ الخميس الماضي حملة إعلامية مضادة تستمر أسبوعين لوضع الأمور في نصابها وتوضيح الصورة والنأي بالوجود الفلسطيني عن أية تجاذبات سياسية أو مذهبية أو طائفية والحفاظ على أمن واستقرار هذه المخيمات"، كما قال.

وحول الأطراف المعنية بهذه الحملة التي تستهدف الوجود الفلسطيني، قال مرّة: "هناك عدة أطراف اشتركت في هذه الحملة وتقاطعت مصالحها، وهي أطراف محلية وإقليمية ودولية جزء منها يريد جر الوجود الفلسطيني إلى معسكره وجزء آخر يريد ادخال الفلسطينيين في الفتن وجزء يريد توتير الأجواء داخل المخيمات لتصفية حسابات خاصة".

وأضاف: "نحن في "حماس" نرى أن إضعاف المخيمات من خلال إشعال الفتنة فيها يضر بالمجتمع الفلسطيني في لبنان ويبعده عن هدفه الأساسي للإسهام في تحرير فلسطين والعودة إلى دياره، وإذا استمرت هذه الحملة ستلحق الضرر بالوجود الفلسطيني في لبنان والمستفيد الأول من ذلك هو الاحتلال الصهيوني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/6/17

18. "القيادة العامة" تدعو حماس لعدم الانخراط في محاور تعزل القضية الفلسطينية

دمشق: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة حركة حماس إلى ضرورة التبرص بمخاطر الانزلاق بمحاور السياسات وصفقتها بـ "الضيقة"، وقالت إن من شأنها أن تعزل القضية الفلسطينية عن محيطها العربي والإسلامي.

ورأت الجبهة في بيان لها اليوم الثلاثاء (7/18) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن خروج "حماس" من تحالف المقاومة الذي قالت بأن سورية وحزب الله وإيران تمثله، "سيؤدي إلى استفراد العدو الصهيوني وعملائه من الأنظمة العربية بالشعب الفلسطيني والانقضاض على كل الانجازات الوطنية التي حققها". وأكدت "القيادة العامة" أن الشعب الفلسطيني "يحفظ لحزب الله عظيم تضحياته" التي قالت بأنه "ما زال يقدمها من أجل فلسطين، وأنه منزه فيما قدمه عن أية دوافع أو أغراض حزبية"، كما قال البيان.

قدس برس، 2013/6/18

19. البردويل: حماس أحييت الأمة بصمودها وستجني ثمار الثورات العربية

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الهدف من الجولة التي يقوم بها وفد من "حماس" بقيادة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل إلى عدد من الدول العربية والإسلامية، هو جزء من تحركات "حماس" لوضع قادة العالم في صورة تطورات القضية الفلسطينية.

ورأى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الاثنين (6/17) أن علاقات "حماس" الخارجية تمتد أكثر وأن الحصار الذي بذلت قوى دولية كبرى من أجله العالي والنفيس قد تآكل، وقال: "جولة وفد حركة "حماس" بقيادة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل التي يؤديها لعدد من الدول العربية والإسلامية هو جزء من التحركات التي تبذلها الحركة لوضع قادة العالم العربي والإسلامي في صورة تطورات الوضع الفلسطيني، وهذا التحرك هو أحد أبرز ثمار الربيع العربي، فنحن من فجرنا الثورات ونحن من سنجني ثمارها، وهذه الموجة العمياء التي تريد إعادة الأمور إلى الوراء، أي إلى ما قبل الثورات العربية، لن

تنجح بحول الله في مسعاها. ما صنعتها "حماس" أنها نفخت الروح في جسد الأمة الهامد وستجني ثمار ذلك".

وأضاف: "جولة وفد "حماس" الحالية في عدد من الدول العربية والإسلامية دليل على صحة ما تقوم به "حماس"، وهو دليل على أن هذه الدول بدأت تدرك مدى أهمية "حماس" في المعادلة السياسية بالمنطقة، وأن كل من يحاولون تشويهها عبر الإعلام لم ينجحوا في ذلك لأن الفعل على الأرض هو الذي يجدي". واعتبر البردويل أن الحديث عن أن "حماس" وضعت يدها بيد أمريكا بهتان لا علاقة له بالواقع.

قدس برس، 2013/6/17

20. "الديمقراطية": إبعاد المخيمات الفلسطينية في لبنان عن الصراعات

أقامت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، ندوة سياسية بعنوان "الأزمة المحلية والاقليمية ووضعنا في لبنان"، في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم برج الشمالي.

وحاضر في الندوة عضو اللجنة المركزية للجبهة ومسؤول الاعلام في لبنان فتحي كليب، ومما قاله "الموقف الذي اتخذته القيادة الفلسطينية في سورية، كان موقفاً حكيماً لجهة عدم التدخل في الشؤون الداخلية والوقوف على الحياد، وهو الموقف نفسه الذي اتخذ في لبنان". وشدد على أن "أمن المخيمات واستقرارها جزء لا يتجزأ من أمن عموم المناطق اللبنانية، وأن صيانة أمن المخيمات وإبعادها عن الصراعات المحلية والأزمات الاقليمية هي مسؤولية لبنانية وفلسطينية في آن".

وجدد الدعوة "الى التعاطي بموضوعية مع شعبنا في لبنان، وعدم زجه في أتون الصراع الداخلي، ووقف مسلسل التحريض على المستويات السياسية والاعلامية". واعتبر "ان تحصين المخيمات يكون باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لأي مس بأمن شعبنا ومصالحته". ودعا الى الفصائل الفلسطينية والتيارات المختلفة، الى تشكيل قيادة سياسية موحدة تشارك فيها جميع القوى والتيارات السياسية، من أجل حماية الوجود الفلسطيني". وأعلن عن مبادرة تقوم الجبهة بالاعداد لها عن الاوضاع الفلسطينية في لبنان لتقدمها الى الدولة اللبنانية "من أجل الوصول إلى مقارنة مشتركة حول مستقبل العلاقات الفلسطينية - اللبنانية وسبل تطويرها وتعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين".

المستقبل، بيروت، 2013/6/18

21. حماس تنفي تشكيل وحدة لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل" من قطاع غزة

غزة - قنا: نفى القيادي في حركة حماس محمود الزهار الأنباء الإسرائيلية التي تفيد بتشكيل الحركة وحدة خاصة لمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل، قائلاً "كل يوم تخرج أنباء كاذبة عن حركة حماس". وأضاف الزهار، في تصريحات له اليوم الإثنين، أن "هناك اتفاق تهدئة مع إسرائيل والطرفان ملتزمان بذلك، لكن أن يتم تشكيل وحدة خاصة من قبل حماس لمنع إطلاق الصواريخ هذا غير صحيح بتاتا ولا يوجد وحدات لدى حماس مختصة بمراقبة وضع التهدئة".

الشرق، الدوحة، 2013/6/18

22. "الديمقراطية" تهتم فتح وحماس بالتوافق على تأجيل الانتخابات

القاهرة - جيهان الحسيني: قال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" خالد عطا إنه تم تشكيل الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي حمدالله في رام الله "بالتوافق بين حركتي فتح وحماس مقابل إرجاء الانتخابات، لأن كلا الجانبين ليست لديهما الجاهزية بعد لهذه الخطوة". وأضاف عطا في تصريحات الى "الحياة" انه كان من المفترض أن يتم تشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفق إعلان الدوحة في غضون ثلاثة شهور، لكننا فوجئنا بتشكيل حكومة جديدة في رام الله من دون تحديد مسمى لها، وبلا سقف زمني. وتساءل عطا عن أسباب صمت حماس أمام تشكيل حكومة حمد الله، معتبراً هذه الخطوة "أحادية" تكرر الانقسام وتتعارض مع ما تم التوافق بشأنه في إعلان الدوحة. ورأى عطا أن تشكيل حكومة جديدة في رام الله مع استمرار عمل الحكومة المقالة برئاسة إسماعيل هنية في غزة يجري وفق مصالح الجانبين ومن دون أدنى اعتبار للمصالح الوطنية للشعب الفلسطيني، واصفاً ما يجري بأنه "توافق على إدارة الانقسام بينهما، فكلا الجانبين ليس جاهزاً الآن لخوض الانتخابات". وقال: حماس غير مستعدة لخوض الانتخابات نظراً للأوضاع الداخلية في غزة، مشيراً إلى وجود إشكالات كبيرة بسبب استحواد حماس على المراكز والوظائف في القطاع إضافة الى الأزمة الاقتصادية وصعود السلفيين. وأوضح انه لهذه الأسباب تتحفظ حماس عن اجراء الانتخابات لأنها "ستتال قطعاً من مكانتها في الساحة الفلسطينية". وأضاف ان "الأمر في الضفة الغربية ليس أفضل كثيراً، خصوصاً داخل حركة فتح، فهناك انقسامات داخلية كبيرة تفرض على السلطة حسابات كثيرة قبل الإقدام على الانتخابات".

الحياة، لندن، 2013/6/18

23. "إسرائيل" تهدد الأسير عبد الله البرغوثي بسحب جنسيته الأردنية وتساومه على زيارة أهله

نشرت شبكة فلسطين الاخبارية أمس خبراً على لسان محامي وزارة الأسرى الفلسطينية محمد الشايب، اشار الى ان سلطات السجون الإسرائيلية وضباطها يمارسون أساليب ضغط نفسية على الاسير الأردني، المضرب عن الطعام عبدالله البرغوثي، والذي يقبع في غرفة منعزلة في مستشفى العفولة. وقال الشايب، الذي زار البرغوثي، إن ضباط إدارة السجون "هددوه بالعمل على سحب جنسيته الأردنية"، لافتاً الى ان "التهديد كان سافراً وتدخلاً وقحاً في السيادة الأردنية، كما قال البرغوثي للمحامي". وأفاد البرغوثي أن ضباط إدارة السجون يتعمدون الإساءة له، والضغط النفسي عليه، من خلال إقامتهم احتفالات رقص وشواء وموائد للطعام أمام غرفته". وقال: "لقد تناوب السجانون على استنزاه وإقامة احتفالات صاخبة تمنعه من النوم إضافة إلى تناولهم شتى أصناف الطعام والشراب أمامه للتأثير عليه". وأكد البرغوثي، كما نقل الشايب، أنه سيواصل إضرابه عن الطعام "حتى آخر رمق"، و"لن يتوقف إلا بعودته إلى الأردن حتى لو جثة هامدة". وأضاف أن سلطات الاحتلال أرسلت له وفداً من الخارجية الإسرائيلية لمفاوضته، حيث ابلغوه أن الوزارة وافقت على منحه زيارة لأهله بشكل مفتوح مرة كل شهر، مقابل التوقف عن الإضراب، ولكنه رفض ذلك، مبيناً أن مطلبه الوحيد هو "العودة إلى الأردن حراً، أو إلى أحد السجون الأردنية أو أن يعود جثة هامدة".

وقال البرغوثي في رسالة وجهها من معتقله: "وحدوا جهودكم، إن المعركة معركتكم، ولا تستحقوا أن أخذكم وأن أعود عن إضرابي، فهذا لن يحدث بإذن الله، فإما أن أعود حراً أو شهيداً، فأنا لا أعرف للهزيمة مكاناً في معركتي (...). أطلب منكم يا شعبي أن تكونوا الأنصار وانصروني معكم، كونوا المغيثن وأغيثوني وأغيثوا أختي المضربين عن الطعام محمد الريماوي وحمزة عثمان ومدير مرعي وعلاء حماد فكلنا مشاريع شهادة وانتصار".

الغد، عمان، 2013/6/18

24. حزب الله وحركة فتح في لبنان: تقاطع في المواقف.. وتطور في العلاقة

حسين سعد: عندما أرسل الرئيس الراحل ياسر عرفات برفقة تعزية إلى الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، في أعقاب استشهاد نجله هادي في أيلول العام 1997 في عملية للمقاومة في جبل الرفيع في إقليم النقاح، لم يرق الأمر كثيراً لقيادة حركة فتح في لبنان، نتيجة الحملات والانتقادات التي كان يشنها "حزب الله" على السلطة الفلسطينية التي انتهجت خيار أوصلو، في وقت كانت فيه علاقة الحزب بحركة حماس في أوجها.

لكن تلك القيادة، التي كانت متمثلة آنذاك باللواء سلطان أبو العينين، نفذت ما هو مطلوب منها، وحملت رسالة التعزية إلى "حزب الله"، وكان ذلك فاتحة "كسر الجليد" بين الطرفين، لكن العلاقة بقيت فاترة برغم ذلك بسبب الموقف المبدئي للحزب من التفاوض مع إسرائيل، ومستوى العلاقة بين الحزب وحركة "حماس"، ولو أن القيادي الشهيد عماد مغنية لم يقطع في يوم من الأيام قنوات الاتصال بينه وبين الجناح العسكري لفتح الذي لعب ولا يزال دوراً في المقاومة.

في عدوان تموز 2006 عرضت قيادة فتح على "حزب الله" المساعدة في صد العدوان، فساهم هذا الموقف في تقارب موضوعي، حيث حظي هذا الموقف بتقدير عالٍ من "حزب الله"، وبعد ذلك كرت سبحة تحسن العلاقات بين الجانبين، حيث تكرر ذلك بلقاءات متواصلة بين القيادتين على مستوى الجنوب، واصطحاب قيادات من فتح في جولات على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية.

مع بداية الأحداث في سورية، بدأ الجليد بالتراكم بين "حزب الله" وحركة حماس التي اتخذت موقفاً مؤيداً للمعارضة السورية، في حين أن فتح انتهجت نهجاً وسطياً نسبياً برغم كل خلافاتها التاريخية مع النظام السوري، وهو ما ساهم في مزيد من الانفتاح بين "حزب الله" وحركة فتح .

لا يخفي "حزب الله" تطور العلاقة مع حركة فتح، على كل المستويات، خصوصاً في ضوء تقاطع الرؤية السياسية للمرحلة الراهنة ومن أحداث سورية. كما أن حركة فتح لاحظت هذا التبدل في العلاقة، التي جاءت ترجمتها في الاجتماعات واللقاءات والمناسبات، فضلاً عن انفتاح في إعلام الحزب على نشاطات الحركة.

تؤكد حركة فتح ، التي لا تزال تمسك بأمن مختلف مخيمات الجنوب، وتحديداً مخيمات صور، وتلعب دوراً محورياً إلى جانب القوى والفصائل في نزع فتائل التفجير داخل المخيمات ومع محيطها المتداخل، الإصرار على لعب هذا الدور الذي يجنب القضية الفلسطينية المزيد من الخسائر.

ويعتبر أمين سر فتح في لبنان رفعت شناعة أن فتح كانت ولا تزال تؤمن بأن هناك عدواً واحداً هو إسرائيل، معتبراً "أن كل الجهود يجب أن تصب في هذا الإطار دون سواه، حتى لا تضيق الجهود الوطنية سدى، لذلك ما زلنا مقتنعين بأن مجمل خلافاتنا ومنها المؤلمة، يجب أن تحسم بالحوار وليس بالنار". ويرى شناعة

أن قاعدة التحالفات مع أي طرف تقوم على قاعدة نظر الطرف الآخر إلى القضية الفلسطينية. يضيف أن تعاطينا مع "حزب الله" وسواه من القوى التي تجمعنا معها قواسم مشتركة، هو على هذا الأساس. ويشدد شناعة على أن الحل في سورية يجب أن يكون سياسياً، لأن استمرار الحرب لا يخدم إلا إسرائيل، التي تسعد بتدمير سورية، وهذا ما يضعف القضية الفلسطينية.

ويشير شناعة إلى أن المصلحة الوطنية الفلسطينية هي في أن يناهز الفلسطينيون عما يجري في سورية وأيضاً في لبنان، وان لا يكونوا مع طرف ضد الآخر، مشيراً إلى أن حوارات الحركة قائمة مع "حزب الله" و"المستقبل" و"أمل" وغيرهم. وأكد شناعة وجود اتصالات وجهود مكثفة على الساحة اللبنانية، ولا سيما داخل المخيمات على كل الأراضي اللبنانية، لدرء أي خلل أو خطر قد يهدد المخيمات ومحيطها، لافتاً إلى صب الجهود لمعالجة قضية النازحين الفلسطينيين من سورية، مؤكداً في المقابل احترام حسابات كل طرف على الساحة اللبنانية مما يجري في سورية.

من جهته، يؤكد مسؤول الملف الفلسطيني عضو المجلس السياسي في "حزب الله" النائب السابق حسن حب الله أن العلاقة جيدة مع مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية، وأن الحزب على مسافة واحدة من كل تلك القوى، التي نلتقي معها على وحدة الوسيلة والهدف. وأشار إلى أن العلاقة مع فتح تتحسن، وهي لم تنقطع في الأساس، برغم موقفنا المبدئي من موضوع التفاوض مع العدو الإسرائيلي، خصوصاً أن حركة فتح لم تشطب المقاومة من ميثاقها، أملاً أن يستمر تطور العلاقة مع فتح بما يخدم القضية الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2013/6/18

25. مخيم عين الحلوة: محاولة اغتيال لأحد كوادر فتح.. واتهامات موجّهة لجماعة بدر

أصيب، أمس، أحد كوادر "حركة فتح" ويُدعى أحمد شيخان، إصابة بالغة جراء إطلاق النار عليه في حي الطيري في مخيم عين الحلوة ("السفير"). واتهمت فتح أحد المحسوبين على الناشط الإسلامي بلال بدر، ويُدعى ح.ع.، بمحاولة اغتيال شيخان بإطلاق النار على رأسه مباشرة، ما أدى إلى إصابته بحالة موت سريري نقل إثرها إلى مركز لبيب الطبي في صيدا. وعقب الحادث إطلاق نار كثيف، أدى إلى إصابة أربعة مدنيين بإصابات طفيفة.

السفير، بيروت، 2013/6/18

26. بعد اعتقاله لعشرين شهراً: "إسرائيل" تفرج عن أحد قيادات الجبهة الشعبية

جنين - الحياة الجديدة - أفرجت قوات الاحتلال أمس عن الأسير جعفر فوزي أبو صلاح (47 عاماً) من بلدة عرابة، وهو أحد قيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة جنين، وذلك بعد فترة اعتقال 20 شهراً.

واعتقل في شهر تشرين الثاني من عام 2011 اثر حملة أمنية استهدفت كوادر وقيادات الجبهة الشعبية في الضفة الغربية، وكان أبو صلاح قد اعتقل عدة مرات سابقاً في أعوام 1981 وفي عام 1984 وفي عام 1990 كما اعتقل سنة 2005.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

27. عباس زكي يدعو العرب والمسلمين إلى التحرك لإنقاذ القدس والأقصى

رام الله: دعا عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، امس، العرب والمسلمين الى التحرك لانقاذ القدس والمسجد الاقصى المبارك اللذين يتعرضان لهجمة غير مسبوقة من قبل الاحتلال.

وحذر زكي من خطورة المخطط الإسرائيلي الذي يستهدف مدينة القدس المحتلة من خلال عزم الاحتلال اقامة مبنى استيطاني ضخم في وادي حلوة في سلوان على بعد خمسين مترا من المسجد الأقصى المبارك. وقال زكي ان المخطط الذي تشرف على اقامته جمعية العاد الاستيطانية يهدف الى تهويد ما تبقى من القدس عبر هذا البناء الذي تبلغ مساحته اكثر من عشرة الاف متر مربع وسيقام على ارض تعود لعائلة صيام بحيث يتم وصله بباب المغاربة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

28. "الديمقراطية": كافة القوى السياسية تتحمل المسؤولية لانجاز المصالحة الوطنية

غزة - نفوذ البكري: أكدت ماجدة المصري عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية على اهمية تحمل المسؤولية من كافة القوى الفلسطينية من أجل انجاز المصالحة الوطنية مشيرة الى ان هذا يحتاج لارادة السياسية وتشكيل حكومة التوافق لتقديم الحلول لكافة الملفات العالقة. جاء ذلك في اللقاء الذي نظّمته الجبهة الديمقراطية امس بعد وصول المصري الى غزة لحضور العديد من الفعاليات السياسية والاكاديمية.

من جانبه اكد د. فيصل ابو شهلا من كتلة فتح البرلمانية في كلمة القوى السياسية ان الجميع يتمسك بالموقف الثابت لانجاز المصالحة وان يكون الرابع عشر من شهر آب القادم هو التاريخ الفاصل لانتهاء سنوات الانقسام العجاف وتشكيل حكومة التوافق الوطني واجراء الانتخابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

29. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري لقيادي في حماس معتقل منذ ثلاث سنوات

جنين (فلسطين): أفادت مصادر حقوقية فلسطينية بان سلطات الاحتلال الإسرائيلية جددت مساء أمس الاثنين الاعتقال الإداري لأحد قيادات حركة حماس الشيخ نزيه سعيد ابو عون في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، والذي أمضى سبعة عشر سنة داخل سجون الاحتلال.

وأشار أسامة مقبول محامي الاعتقال الإداري في مؤسسة "التضامن لحقوق الانسان" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الثلاثاء (6/18) الى ان "النيابة الإسرائيلية تذرعت بوجود مواد سرية جديدة الأسير أبو عون، وأن الافراج عنه في هذه اللحظة من شأنه ان يؤثر على أمن المنطقة، كما يدعي الاحتلال"، لافتا إلى أن "القيادي الأسير شغل منصب عضو بلدية جبع، وأمضى اكثر من (17 عاما) في سجون الاحتلال"، حسب قوله.

قدس برس، 2013/6/18

30. ليبرمان: الرئيس الإيراني حسن روحاني أكثر حنكة وليس معتدلاً

يو بي أي: قال وزير الخارجية الإسرائيلي السابق ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أفيغدو ليبرمان لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين إن "الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني ليس معتدلاً أكثر من

سلفه محمود أحمددي نجاد وإنما هو محنك أكثر"، وحذر من أنه "في حال حدوث مواجهة بين إسرائيل وسورية فإن الرئيس بشار الأسد سيخسر الحكم". وأضاف ليبرمان أن الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، الذي يعتبر معتدلاً وإصلاحياً، دعم روحاني وأن "خاتمي لم يتجاوز مصفاة حرس الثورة، وببساطة فإن روحاني تجاوزها". وقال ليبرمان أنه "حتى خاتمي لم يوقف البرنامج النووي عندما كان رئيساً لإيران، ولم نسمع أي تصريح (من روحاني) بأنه سيوقف البرنامج النووي أو أنه لن يتدخل في القتال الدائر في سورية، ولم نسمع منه أنه سيوقف تحويل الميزانيات إلى حزب الله في أعقاب الوضع الاقتصادي السيء في إيران". وتطرق ليبرمان إلى التطورات الحاصلة في العالم العربي، وفي سورية خصوصاً، قائلاً إن "التوجهات في العالم العربي هي حدوث تحركات حادة باتجاه الإسلام المتطرف، وباتجاه انعدام الاستقرار أيضاً، وحلبة المواجهة التي يمكن أن تنشأ لا تتعلق بالدول العظمى فقط وإنما بدول المنطقة أيضاً، مثل إيران وتركيا وقطر والسعودية، والمصلحة الإسرائيلية هي بعدم الدخول إلى هذه الدوامة". وفي ما يتعلق بسورية تحديداً، قال ليبرمان أن "الأمر الوحيد الذي يمكن أن يجرنا إلى داخل سورية هي خطوات لا تبقي خياراً أمامنا، مثل نقل أسلحة كيمياوية على أيدي جيش الأسد إلى حزب الله، وهذا أمر لا يمكننا ضبط النفس حياله". وأضاف أن "ما يمنع اشتعال مواجهة بيننا وبين سورية هو إدراك عميق لدى الأسد بأنه لن يبقى بعد أمر كهذا وفي أية مواجهة مباشرة بيننا سيخسر الحكم".

الحياة، لندن، 2013/6/18

31. بيريز يُرحّب بانتخاب روحاني: الشعب قرر عدم السماح للقيادة المتطرفة بالاستمرار

رحّب الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس اليوم الأحد بنتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية... وقال بيرس في مقابلة مع قنوات أجنبية: "إن نسبة المشاركة المرتفعة في الانتخابات ونسبة تأييد روحاني تُظهر الإرادة الحقيقية للشعب بعدم السماح باستمرار القيادة المتطرفة". وأضاف بيرس: "في نهاية اليوم، القائد في إيران اليوم هو الشعب، وذلك عندما قرر اختيار المرشح الأكثر اعتدالاً وعدم السماح للقيادة المتطرفة بالاستمرار. يجب الإشارة إلى أن القائد الأعلى في إيران هو آية الله خامنئي، وهو الذي يُسيطر على الدولة بيد من حديد من خلال الحرس الثوري، وهو الذي صادق على لائحة المرشحين بنفسه بعدما تأكد من أنهم لن يحدوا عن دربه".

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، م.د. الشرق الأوسط، 2404، 2013/6/17

32. الكنيست يناقش لأول مرة في جلسة خاصة مسألة السلاح النووي ومخاطره

حلمي موسى: للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل ستناقش لجنة العلوم في الكنيست اليوم مسألة السلاح النووي ومخاطره. ويتسم هذا النقاش بأهمية خاصة نظراً لانتهاج إسرائيل رسمياً سياسة «الغموض النووي» القائمة على فكرة عدم الاعتراف بامتلاك هذا السلاح والتلويح المستتر به. وقد بادرت للمطالبة بالنقاش «الحركة الإسرائيلية ضد الذرة» برئاسة عضو الكنيست السابق اليساري موشي راز، بالتعاون مع نواب من حركة «ميرتس» و«الجبهة الديمقراطية للسلام».

وقد دعا إلى النقاش في اللجنة العلمية عضوا الكنيست تمار زندبرج من «ميرتس» ودوف حنين من «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»، واستدعيا له أحد كبار خبراء التأثير النووي في العالم، وهو الدكتور

أرييه هلفند، الذي يرأس "منظمة الأطباء الدولية ضد الحرب النووية". ويرمي النقاش إلى حث الحملة الإسرائيلية لإجبار الحكومة على الانضمام إلى المباحثات الإقليمية والدولية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وقالت سكرتيرة «الحركة الإسرائيلية ضد الذرة» شارون دولب إنه «فيما نتحدث نحن في إسرائيل عن القنبلة الإيرانية التي لم تفحص بعد، فإنهم في العالم يتحدثون عن الترسانة النووية الغامضة لإسرائيل. وعلى إسرائيل أن تخرج من هذا النادي الضيق الذي انضمت لعضويته كوريا الشمالية، والانضمام إلى النادي الأكثر مسؤولية للدول الملتزمة بتقليص الترسانة النووية العالمية وصولاً للقضاء عليها، والدخول في مباحثات ترمي لخلق شرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل، وهي مباحثات تعهدت كل دول الشرق الأوسط، بما فيها إيران، بالانضمام إليها».

السفير، بيروت، 2013/6/18

33. الكنيست يقرر تعيين الطيبي نائباً لرئيس الكنيست وبركة رئيساً لمكافحة المخدرات

رام الله: قررت لجنة الكنيست اليوم الاثنين تعيين عضو الكنيست احمد الطيبي من القائمة العربية الموحدة، نائباً لرئيس الكنيست "يولي ادلشتاين"، وتعيين عضو الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" محمد بركة رئيساً للجنة مكافحة المخدرات التابعة للكنيست، كما ذكر الموقع الالكتروني لـ "القناة السابعة" في التلفزيون الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2013/6/18

34. عمير بيرتس: يجب التنازل عن جزء من الأرض من أجل إنقاذ دولة إسرائيل

رام الله: ذكر الموقع الالكتروني لشبكة الاذاعة الإسرائيلية "ريشت بيت" ان وزير حماية البيئة عمير بيرتس من حزب هنتوعاه بزعامة تسيبي ليفني، دعا الى "ضرورة التنازل عن جزء من الاراضي من اجل إنقاذ دولة إسرائيل". وجاءت اقوال بيرتس ضمن برنامج منتصف النهار الذي تبثه ريشت بيت حيث اضاف "ان إقامة الدولة الفلسطينية هو مصلحة إسرائيلية".

واعرب عن شعوره بان "نتنياهو للمرة الاولى يعترف بالتعاطي مع الحلول المطروحة مع الفلسطينيين، وبأنه غير معني بالقيام بمناورة جديدة لكي يتهرب من التزاماته".

القدس، القدس، 2013/6/18

35. "إسرائيل اليوم": مخطط أميركي - إسرائيلي لتدمير مخازن الأسلحة الكيماوية في سورية

القدس المحتلة - آمال شحادة: نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من حزب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تصريحات لمسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي واستخباراته العسكرية، عن وجود مخطط أميركي - إسرائيلي لتدمير مخازن الأسلحة غير التقليدية في سورية.

وذكرت الصحيفة ان "الإدارة الأميركية تبنت بشكل علني التقارير التي تحدثت عن استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية، وعليه قررت تسليح الثوار السوريين".

وبحسب المسؤولين الإسرائيليين فإن تنفيذ الخطة سيتم في حال سقوط الرئيس بشار الأسد وفقدانه للسيطرة. وفي المخطط شن هجوم جوي على 18 موقعاً ومخزناً للأسلحة الكيماوية، لمنع سقوطها بأيدي المعارضة

او عناصر إسلامية متطرفة، علما انه لم يقرر بعد اذا سنتفذ إسرائيل الضربة بمفدها ام بمشاركة الولايات المتحدة الأميركية".

وبحسب مسؤول في الاستخبارات الإسرائيلية ان "التنسيق مع واشنطن لم يتوقف للحظة وبان القرار الاميركي بوضع طائرات أف 16 وبطاريات باتريوت في الأردن، لا يقتصر على اجراء تدريبات ومناورات في المنطقة، وحسب، بل يدور الحديث عن تواجد واضح لقوة هجومية على الحدود السورية من جهة الأردن.

الحياة، لندن، 2013/6/18

36. "هآرتس": ميزانية الاستيطان ترتفع كل سنة بمئات في المئة عن الميزانية التي تقرها الحكومة

رام الله - الحياة الجديدة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر يوم امس، انه تبين من فحص أجرته انه في السنوات الاخيرة حولت الحكومة الإسرائيلية عشرات حتى مئات ملايين الشواغل الاضافية لدائرة الاستيطان فوق الميزانية الاصلية. موضحة ان ميزانية هذه الدائرة ترتفع كل سنة بمئات في المائة عن الميزانية الاصلية التي تقرها الحكومة.

وتنتمي دائرة الاستيطان الى الهستدروت الصهيونية ولكن تديرها وتمولها حكومة إسرائيل. وتكاد تكون كل الاراضي في المناطق التي خصصت للمستوطنات توجد تحت سلطتها. وهي التي تدير الاراضي وتنقلها قدما لغرض البناء والاستيطان، بشكل عام الى جمعية "امانه" الذراع الاستيطاني لمجلس "يشع" للمستوطنين.

في السنوات الاخيرة كلفت الحكومة الدائرة بعدة مهام بينها تأسيس بلدات لمخلي غوش قطيف، اقامة موقع بديل لمخلي ميغرون واقامة بلدات في النقب وفي الجليل. وعلى رأس الدائرة يقف اليوم داني كريتشمان، الذي عينه عضو الكنيست افيغدور لبيرمان.

ويبين فحص "هآرتس" انه في السنوات الاخيرة يوجد شذوذ كبير بين الميزانية الاصلية المقررة للدائرة وبين تلك التي تمنح عمليا. فبينما في ميزانية الدولة المقررة في الكنيست تخصص لدائرة الاستيطان مبالغ تتراوح بين 50 و 90 مليون شيقل، في سياق السنة تضخمت الميزانية بشكل ثابت لتبلغ مئات ملايين الشواغل. كل التحويلات المالية تقر في لجنة المالية، ولكن الدولة توزع الميزانية على عدة شرائح على مدى السنة بحيث تقل الرقابة على الدائرة.

في العام 2012 مثلا اقرت للدائرة ميزانية 60.3 مليون شيقل، ولكن الانفاق عمليا بلغ 272 مليون شيقل. وهكذا مثلا تضخمت الميزانية الاصلية لترميم البنى التحتية في لواء الوسط في الدائرة، أي في المستوطنات، من 4 مليون شيقل الى 49 مليون شيقل. ونمت "الاعمال الاجتماعية" في المستوطنات من 2.2 مليون الى 2.9 مليون شيقل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

37. شركة "رفائيل" الإسرائيلية تعلن عن إنتاج قذيفة مضادة لصاروخ "إس 300" روسي

زعمت شركة إنتاج الوسائل القتالية في الكيان الصهيوني، المعروفة اختصارا باسم "رفائيل"، إنتاجها قذيفة قادرة على تجاوز منظومة الدفاع الجوي الروسية "إس 300". جاء ذلك، عبر الجناح "الإسرائيلي" في الصالون الجوي المنعقد هذه الأيام في باريس حيث استعرضت الشركة "الإسرائيلية" إنجازات تكنولوجية

بينها قنبلة من طراز "سبايس 250" تدعي الشركة بأنها تشكل رداً شافياً على منظومة الصواريخ الروسية التي شغلت ذهن قادة الكيان والغرب في الفترة الأخيرة في ضوء تصميم روسيا تسليم هذه المنظومة للجيش السوري الأمر الذي يهدد التفوق الجوي "الإسرائيلي" حسب تعبير موقع "والله" الإلكتروني الذي أورد التقرير أمس.

الخليج، الشارقة، 2013/6/18

38. "هآرتس": دعوى للتحقيق مع مسؤولين إسرائيليين بشبهة ارتكاب "جرائم حرب" في لبنان وغزة

كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن أن مدّعياً عاماً كبيراً سابقاً في المحكمة الدولية لشؤون يوغسلافيا قدّم التماساً لدى المحكمة العليا الإسرائيلية لإصدار أوامر بالتحقيق مع عشرة من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين بشبهة ارتكاب جرائم حرب في حربي لبنان الثانية (2006) وعدوان غزة في العام 2008.

ومن بين هؤلاء المسؤولين رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، ووزير دفاعه عمير بيرتس ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني، وكل من نائب رئيس الحكومة السابق حاييم رامون، والرئيس الأسبق للشاباك يوفال ديسكين، ورئيس الأركان السابق غابي أشكنازي، ورئيس الأركان الأسبق دان حلوتس، وقائد الجبهة الجنوبية السابق يواف غالانت، وقائد سلاح الجو عيدو نحوشتان وقائد سلاح الجو الأسبق أليعزر شكيدي.

وقدّم الدعوى مروان دلال قبل أسبوع، أي يوم الأحد التاسع من حزيران، فأمر القاضي أوري شوهم المدعي عليهم وبينهم المستشار القضائي للحكومة والمدّعي العسكري العام بتقديم ردّهم الأولي حتى التاسع من تموز المقبل. وبحسب دلال، فإن المدعي العسكري العام والمستشار القضائي للحكومة ملزمان بالمبادرة لإجراء تحقيقات جنائية ضد عشرة مسؤولين سياسيين وعسكريين بشأن مسؤوليتهم عن قتل المدنيين وانتهاكات أخرى للقانون الدولي في ثلاث حالات: حرب لبنان الثانية العام 2006، «الرصاص المسكوب» في كانون الأول 2008 على غزة، واعتراض أسطول التضامن مع غزة في أيار العام 2010. وقد ردّ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين على دلال، قائلاً إنه لا يمكن ربط ليفني ولا ديسكين بجرائم قد تكون ارتكبت في «الرصاص المسكوب». ولم تقدّم بعد الردود حول باقي المتهمين.

وتنقل عميره هيس، التي نشرت التقرير عن مروان دلال، قوله إن موقف فاينشتاين ليس نهائياً: «في غياب تحقيق جنائي أو تحقيق جنائي صادق في إسرائيل، فإن هؤلاء المسؤولين من المستويين السياسي والعسكري قد يجدون أنفسهم أمام طلب اعتقال، تحقيق واتهام في دول أخرى في العالم تسمح قوانينها بصلاحيات المحاكمة العالمية».

وتجدر الإشارة إلى أن مروان دلال راكم خبرته في عمله في «مركز عدالة لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل» حيث عمل بين العامين 1999 و2007 قبل أن يخدم في المحكمة الدولية لشؤون يوغسلافيا. والالتماس الذي قدّمه هو العمل القضائي الأول لـ«غروتبوس»، أي «مركز القانون الدولي وحقوق الإنسان» الذي قام بإنشائه مؤخراً، والمسجل كشركة لخدمة الجمهور منذ شباط العام 2013.

السفير، بيروت، 2013/6/18

39. د. جبارين: النواب اليهود في الكنيست يحاولون قوننة الإيديولوجيات المتطرفة والعنصرية

الناصره - زهير أندراوس: قال د. يوسف جبارين المحاضر في القانون في جامعة حيفا ومدير مركز دراسات والناشط في حقوق الإنسان، في محاولة لتحليل التغيير في السياسة الإسرائيلية وتوجهاتها في السنوات الأخيرة، وبشكل خاص في ظل حكومة اليمين العنصرية الفاشية، إن هذه القوانين العنصرية تحاول قوننة الأيديولوجيات، لافتاً إلى أن الجديد هو أن اقتراحات القوانين التي كانت حتى الآن مجرد اقتراحات نظرية أصبحت اليوم قوانين سارية المفعول بحسب القانون الإسرائيلي، وتابع أن أول قانون كان ذلك الذي يمس بشكل خطير بأبسط حريات التعبير للإنسان العربي الفلسطيني في هذه البلاد، وهو القانون الذي يسمى قانون النكبة، والذي يمنع أي مؤسسة جماهيرية كانت من إحياء ذكرى النكبة، وحتى يمنع النشاط السياسي إذا كان هذا النشاط يعارض دولة إسرائيل كدولة يهودية.

ولفت د. جبارين إلى أنهم يهدفون بذلك قوننة الإيديولوجيات، أي أن حزب (إسرائيل بيتنا)، على سبيل الذكر، بفكره العنصري يحاول أن يضع ذلك بالقانون ويحاول أن يمنع بواسطة القانون الأفكار التي تخالفه الرأي، وبشكل خاص الخطاب والحديث عن التاريخ الفلسطيني، الهوية الفلسطينية، تطوير الهوية الفلسطينية.

وكما يبدو وبعد أن فشلت الحكومة في محاولاتها لمحو هذه الذاكرة على أرض الواقع، ورأينا كيف شعبنا ينظم النشاط الوطني في كل عام، المسيرة التقليدية إلى القرى الفلسطينية المهجرة مثلاً، يريدون القيام بذلك من خلال القانون الإسرائيلي، وأرى بذلك محاولة تخويف، تخويف القيادة السياسية، تخويف القيادات المحلية، تخويف الناشطين الجماهيريين وتهديدهم.

وشدد على أن الأمر الخطر بذلك هو أن محاولات التخويف الآن تأتي من خلال ميزانيات ومن خلال وزارة المالية، أي أن الحكومة نفسها تستطيع أن تعاقب. وخلص إلى القول إن عادة العقاب هو موضوع تضمنه فقط في المحاكم، الآن المشرعن الإسرائيلي يقول إذا قمت بذلك، الآن وزير المالية يستطيع أن يعاقبكم بسحب الميزانيات، وهذا خطير، خطير لأنك تضع صلاحيات المعاقبة بيد السلطة التنفيذية، وهي سلطة تمييزية كما نعرف، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/6/18

40. "معاريف": ثلث الشباب الإسرائيليين لا يثقون بالفلسطينيين

أظهر استطلاع جديد لقياس مشاعر كل طرف تجاه الطرف الآخر بين أوساط الشباب الفلسطينيين والإسرائيليين والأردنيين، صورة قاتمة جداً عن الوضع.

وذكرت صحيفة "معاريف" اليوم الإثنين، أن الاستطلاع بين أن أغلبية الشباب الفلسطينيين يكرهون الإسرائيليين، وأن أكثر من خمس الشباب الإسرائيليين يكرهون أبناء جيلهم من الفلسطينيين.

ومن المقرر أن تعلن نتائج هذا الاستفتاء كاملة، الأسبوع القادم، ضمن فعاليات جمعية "مشروع الثقافة والمجتمع" في مدينة حولون (قرب تل أبيب). وأضافت "معاريف" أن الاستطلاع الذي جرى تحت إشراف البروفيسور مايكل ليتنر، من جامعة كاليفورنيا، بين أوساط عينة من العشرات من أبناء الشبيبة من المناطق الثلاث، أظهر أيضاً مشاعر الكراهية والعداء وعدم الثقة بين المستطلعين.

وأوضح الاستطلاع أن 36% من الإسرائيليين لا يثقون ولا يعتمدون على الفلسطينيين، فيما أعلن ثلث الإسرائيليين أنهم سيكونون مسرورين في حال وجود صديق فلسطيني لهم، إلا أن 64% منهم اعترفوا بأنهم لا يرغبون في بناء علاقات اجتماعية مع الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2013/6/17

41. "إسرائيل": ارتفاع التبادل التجاري مع بريطانيا والأردن رغم دعوات المقاطعة الاقتصادية

أكدت أوساط اقتصادية صهيونية ارتفاع حجم التجارة بين بريطانيا و"إسرائيل" بنسبة 21.9% خلال الربع الأول من العام الحالي، رغم حملات مقاطعة البضائع، لافتةً إلى أنّ معظم الواردات البريطانية جاءت من قطاع التكنولوجيا بجانب الصناعات الغذائية، ما يعني أن لندن تُعد الآن ثاني أكبر مستورد للبضائع الصهيونية بعد الولايات المتحدة. وفي السياق ذاته، أشارت الأوساط إلى وجود ارتفاع ملحوظ بتصدير الخضراوات والفواكه الأردنية لـ"إسرائيل"، حيث بلغت 459 طناً، فيما تم استيراد 533 طناً منها خلال الشهر الماضي.

نشرة "ذي ماركر" الاقتصادية

التقرير المعلوماتي 2836، 2013-6-17

42. استشهاد عشرين فلسطينياً في سورية خلال أسبوع

غزة-القدس دوت كوم- استشهاد عشرين فلسطينياً في سورية، منذ يوم الاثنين الماضي، جراء عمليات القصف، والهجمات التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مصادر خاصة لـ القدس دوت كوم: إن 6 فلسطينيين، بينهم طبيب ومسعفة، استشهدوا وأصيب 35 آخرون اليوم الاثنين، جراء قصف تعرض له مخيم اليرموك للاجئين، جنوب العاصمة السورية دمشق. وطال القصف مخيم اليرموك، ومخيم الحسينية، كما طال منطقة دوما بدمشق.

القدس، القدس، 2013/6/18

43. استطلاع: غالبية فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة يعتقدون بأن السلطة الفلسطينية عبء

بيان صحفي: قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 13-15 حزيران (يونيو) 2013. شهدت الفترة السابقة للاستطلاع استقالة حكومة سلام فياض وتعيين حكومة جديدة برئاسة رامي الحمد الله رئيس جامعة النجاح. كما شهدت الفترة انتخاب خالد مشعل رئيساً لحركة حماس لفترة جديدة وتأجيلاً لتشكيل حكومة المصالحة. يغطي هذا الاستطلاع قضايا الأوضاع الداخلية والانتخابات والمصالحة وتقييم الجمهور لأداء حكومة هنية ولمستوى الرضى عن أداء الرئيس محمود عباس، وتوازن القوى الداخلي بين فتح وحماس. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1270 شخصاً وذلك في 127 موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

النتائج الرئيسية

تظهر نتائج الربع الثاني من عام 2013 أن أغلبية ملموسة تؤيد تعيين رامي الحمد الله رئيساً للوزراء وأن ثلثي الجمهور يؤيدون استقالة سلام فياض. مع ذلك، فإن نصف الجمهور يوافق على رأي فياض بأن القيادات الفلسطينية منذ بدء القضية فاشلة. بل إن النتائج تشير إلى أن أقل من ثلث الجمهور فقط يعتقد أن

السلطة الفلسطينية بشقيها في الضفة والقطاع إنجاز للشعب الفلسطيني فيما تقول نسبة من 40% أنها عبء عليه.

تشير النتائج أيضا إلى ارتفاع شعبية حركة حماس وشعبية إسماعيل هنية في هذا الربع في قطاع غزة حيث تتقارب نسبتي التصويت لحماس وفتح ويتمكن هنية من الفوز على عباس بفارق خمس نقاط مئوية. أما في الضفة الغربية فتبقى فتح متفوقة على حماس بفارق 17 نقطة مئوية ويتفوق عباس على هنية بفارق 13 نقطة مئوية.

تشير النتائج أيضا إلى أن نسبة التفاؤل بإمكانات المصالحة بين فتح وحماس تستمر في التراجع ويتعزز الاعتقاد بأن الانقسام سيكون دائما أو سيبقى لفترة طويلة.

أخيراً تشير النتائج إلى أن أغلبية واضحة تؤيد اتفاقية الأماكن المقدسة مع الأردن، التي تم توقيعها في 31 آذار (مارس) 2013، والتي يتم بموجبها اعتراف الطرف الفلسطيني بوصاية الملك عبد الله على الحرم القدسي الشريف. لكن أقل من الثلث قليلاً يؤيدون كونفدرالية مع الأردن الآن فيما يؤيد الربع قيام هذه الكونفدرالية ولكن بعد انتهاء الاحتلال، وتعارض النسبة الأكبر الكونفدرالية سواء كانت الآن ام لاحقاً.

1) الانتخابات الرئاسية والتشريعية:

لو جرت انتخابات رئاسية جديدة وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس واسماعيل هنية، يحصل الأول على 49% والثاني على 44% من أصوات المشاركين، وتبلغ نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة 64%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التصويت لعباس 52% وهنية 41%. في قطاع غزة، يحصل عباس في هذا الاستطلاع على 46% وهنية على 51% وفي الضفة الغربية يحصل عباس على 51% وهنية على 38%.

أما لو كانت المنافسة بين مروان البرغوثي وإسماعيل هنية، فيحصل الأول على 57% والثاني على 36% وتصل نسبة المشاركة في الانتخابات في هذه الحالة إلى 72%. حصل البرغوثي في استطلاعنا السابق على 60% وهنية على 33%.

أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس ومروان البرغوثي وإسماعيل هنية، فإن البرغوثي يحصل على النسبة الأكبر (35%) يتبعه هنية (33%) ثم محمود عباس (27%)، وتبلغ نسبة المشاركة في هذه الحالة 76%. في استطلاعنا السابق في آذار (مارس) الماضي، في منافسة ثلاثية، حصل البرغوثي على 38% وهنية على 31%، وعباس على 26%.

لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بموافقة جميع القوى السياسية فإن 72% سيشاركون فيها، حيث تحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحماس على 30% من أصوات المشاركين وفتح على 41%، وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على 9%، وتقول نسبة من 21% أنها لم تقرر بعد لمن ستصوت. تبلغ نسبة التصويت لحماس في هذا الاستطلاع في قطاع غزة 38% وفي الضفة الغربية 24%. تبلغ نسبة التصويت لحركة فتح في هذا الاستطلاع في قطاع غزة 41% وفي الضفة الغربية 41%. هذه النتائج مشابهة لما كان عليه قبل ثلاثة أشهر باستثناء ارتفاع كبير على نسبة التصويت لحماس في قطاع حيث بلغت آنذاك 33%.

2) أوضاع الضفة والقطاع:

نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة ترتفع من 32% قبل ثلاثة أشهر إلى 36% في هذا الاستطلاع فيما تقول نسبة من 38% أن الأوضاع في القطاع سيئة أو سيئة جداً.

نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية ترتفع قليلاً من 29% قبل ثلاثة أشهر إلى 31% في هذا الاستطلاع، فيما تقول نسبة من 37% أن الأوضاع في الضفة سيئة أو سيئة جداً.

نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تبلغ 77% في هذا الاستطلاع، وتبلغ نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات الحكومة المقالة في قطاع غزة 61%.

نسبة الاعتقاد بوجود حرية صحافة في الضفة تبلغ 22% فيما تقول نسبة من 45% أنه توجد حرية صحافة فيها إلى حد ما. أما بالنسبة لقطاع غزة فإن نسبة من 19% تقول أنه توجد حرية صحافة في القطاع فيما تقول نسبة من 34% أنه توجد حرية صحافة إلى حد ما فيه.

نسبة من 32% من كافة فلسطينيي الضفة والقطاع تعتقد أن الناس يستطيعون اليوم انتقاد السلطة في الضفة الغربية بدون خوف فيما تقول نسبة من 23% فقط أن الناس يستطيعون اليوم انتقاد السلطة في قطاع غزة بدون خوف.

نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية بين سكان الضفة الغربية تبلغ اليوم 56% وبين سكان قطاع غزة 64%، وكانت هذه النسب قد بلغت في آذار (مارس) الماضي 67% في قطاع غزة و 54% في الضفة الغربية.

نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ 42% وبين سكان الضفة 27%. وكانت هذه النسبة قد بلغت في آذار (مارس) الماضي 49% و 27% على التوالي.

نسبة التقييم الإيجابي لأداء حكومة إسماعيل هنية تبلغ 41% في هذا الاستطلاع.

نسبة الرضا عن أداء الرئيس محمود عباس تبقى على حالها كما كانت قبل ثلاثة أشهر 49%. نسبة عدم الرضا تبلغ اليوم 48%.

ثلاثي الجمهور (67%) تؤيد استقالة سلام فياض من رئاسة الوزراء فيما يعارض ذلك 24%.

في المقابل 59% يؤيدون تعيين رامي الحمد الله رئيساً للوزراء و 21% يعارضون ذلك و 20% لا رأي لهم في التعيين.

49% من الجمهور توافق على رأي رئيس الوزراء المستقيل سلام فياض في وصفه للقيادات الفلسطينية منذ بداية القضية كقيادات فاشلة و 47% لا يوافقون على ذلك.

(3) المصالحة:

في ظل التقدم والتراجع في الحوار بين حركتي فتح وحماس، نسبة التفاؤل بإمكانية عودة الوحدة بين الضفة والقطاع تبلغ 17%. نسبة الاعتقاد بأن الوحدة لن تعود وسينشأ كيانان منفصلان في الضفة والقطاع ترتفع من 33% قبل ثلاثة أشهر إلى 36% في هذا الاستطلاع. نسبة من 44% تعتقد أن الوحدة ستعود ولكن بعد فترة طويلة.

نسبة من 34% تقول أن إنهاء الانقسام يتطلب إسقاط النظام في كل من الضفة والقطاع فيما تقول نسبة من 13% إنه يتطلب إسقاط النظام في الضفة فقط وتقول نسبة متطابقة أنه يتطلب إسقاط النظام في قطاع غزة فقط، وتقول نسبة من 34% أن استعادة الوحدة لا تتطلب إسقاط النظام في الضفة أو القطاع.

ثلاثة أرباع الجمهور تعتقد أن المصالحة لن تنجح في ظل وجود قيود على الحريات لأعضاء حماس في الضفة ونسبة مشابهة (74%) تقول أن المصالحة لن تنجح في ظل وجود قيود على الحريات لأعضاء فتح في القطاع. كذلك، فإن 66% يعتقدون أن المصالحة لن تنجح بدون اتفاق على موعد لإجراء الانتخابات، و59% يعتقدون أنها لن تنجح إذا استمرت حماس في رفض قبول الاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير مع إسرائيل، فيما تقول نسبة من 61% أنها لن تنجح مع استمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل في الضفة، وتقول نسبة من 60% إنها لن تنجح مع استمرار اعتراف السلطة بإسرائيل واتفاقات أوسلو، وتقول نسبة من 50% أن المصالحة لن تنجح مع إصرار حماس على الاحتفاظ بجناحها العسكري في قطاع غزة. النسبة الأكبر (40%) تعتقد أن السلطة الفلسطينية بشقيها في الضفة الغربية وقطاع غزة قد أصبحت عبء على الشعب الفلسطيني فيما تقول نسبة من (30%) أن السلطة بشقيها إنجاز للشعب الفلسطيني. كذلك تقول نسبة من 12% أن السلطة في الضفة الغربية إنجاز وفي قطاع غزة عبء في المقابل تقول نسبة متطابقة (12%) أن السلطة في قطاع غزة إنجاز وفي الضفة الغربية عبء. تقول نسبة من 28% أن انتخاب خالد مشعل رئيساً لحركة حماس لفترة جديدة ستؤدي للإسراع بالمصالحة فيما تقول نسبة من 22% أن ذلك سيؤدي للإبطاء بالمصالحة وتقول نسبة من 42% أنه لن يكون لذلك تأثير على المصالحة.

4) الغايات العليا للشعب الفلسطيني والمشاكل الأساسية التي تواجهه:

نسبة 42% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيلي لحدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. في المقابل فإن 34% يقولون أن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقرامهم وبلداتهم التي خرجوا منها في عام 1948. كذلك تقول نسبة من 14% أن الغاية الأولى ينبغي أن تكون بناء فرد صالح ومجتمع متدين يلتزم بتعاليم الإسلام كاملة. وتقول نسبة من 10% أن الهدف الأول يجب أن يكون بناء نظام حكم ديمقراطي يحترم حريات وحقوق الإنسان الفلسطيني. قبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من 46% أن الانسحاب والدولة هي الغاية العليا الأولى وقالت نسبة من 31% فقط أن حق العودة هي الغاية الأولى. المشكلة الأساسية التي تواجه المجتمع الفلسطيني اليوم هي تفشي البطالة والفقر وذلك في نظر 29% من الجمهور فيما تقول نسبة من 23% أنها غياب الوحدة الوطنية بسبب الانقسام بين الضفة وغزة، وتقول نسبة من 22% أن المشكلة الأولى هي استمرار الاحتلال والاستيطان، وتقول نسبة من 18% أنها تفشي الفساد، وتقول نسبة من 7% أنها استمرار حصار قطاع غزة وإغلاق معابره.

5) اتفاقية الأماكن المقدسة والعلاقة مع الأردن:

58% يؤيدون و41% يعارضون اتفاق الأماكن المقدسة في القدس بين الملك عبد الله والرئيس محمود عباس الذي يعترف فيه الطرف الفلسطيني بوصاية الملك على الحرم القدسي الشريف. لكن 40% يعارضون قيام اتحاد كونفدرالي مع الأردن الآن أو في المستقبل، فيما تؤيد نسبة من 31% قيام هذا الاتحاد الآن، وتؤيد نسبة من 24% قيام اتحاد كونفدرالي مع الأردن في المستقبل بعد إنهاء الاحتلال. المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، 2013/6/17

44. في حملة غير مسبوقه.. الاحتلال يعتقل 115 مقدسياً خلال 24 ساعة

القدس - القدس دوت كوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات غير مسبوقه في القدس، حيث اعتقل جنود وشرطة الاحتلال 115 مواطناً من أبناء القدس، خلال 24 ساعة، وذلك بعد دهم منازلهم ومحالهم التجارية.

وتم خلال هذه الحملة اعتقال 75 مواطناً يوم أمس الأحد من ضاحية السلام، و40 آخرين اعتقلوا بعد ظهر اليوم الاثنين من أحياء بيت حنينا وشعفاط، وذلك بحجة عدم دفعهم ضرائب متراكمة عليهم، أو بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، بأن قوات الاحتلال داهمت عمارة المنارة، الواقعة في منطقة "تل الفول" المحاذية لقصر الملك حسين في بيت حنينا، واعتقلت 25 مواطناً، واقتادتهم إلى سجن "المسكوبية" بالقدس المحتلة للتحقيق معهم.

ووجّهت لأصحاب المنازل الذين طالتهم هذه الحملة تهماً تتعلق بعدم دفع ضرائب متراكمة عن الأرض، وشراء منزل غير مرخص، ووجود نزاع على ملكية الأرض، حيث أن العمارة مبنية على مساحة 1000 متر مربع، والملكية القانونية فقط 400 متر مربع.

القدس، القدس، 2013/6/18

45. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 39 فلسطينياً

الضفة الغربية - السبيل: قال نادي الأسير أمس الاثنين إن محاكم الاحتلال مددت اعتقال 39 مواطناً في سجون "عوفر"، والجلمة، وبيتح تكفا، والمسكوبية، وعسقلان، وسالم"، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

السبيل، عمان، 2013/6/18

46. "التجمع الوطني المسيحي": حكومة الاحتلال تتواطأ مع منظمات يهودية لبناء "الهيكل"

رام الله (فلسطين): اتهم الأمين العام لـ "التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة"، ديمتري دلياني، حكومة الاحتلال الإسرائيلي بـ"التواطؤ" مع التوجهات المتطرفة في أوساط المنظمات اليهودية التي تخطط لبناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى المبارك.

وكشف دلياني، وهو عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، في تصريح صحفي صلت "قدس برس" على نسخة منه الاثنين (17/6)، عن تزايد عدد المنظمات اليهودية التي تتادي بهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

وأوضح دلياني أن عدد تلك المنظمات بلغ اثني عشر منظمة، "تجاهر بأهدافها التي تمس المسجد الأقصى المبارك، وأن جزءاً كبيراً من هذه المنظمات يتلقى الدعم المادي من حكومة الاحتلال".

قدس برس، 2013/6/17

47. فلسطينيو سورية: استجابة ضعيفة لـ"الأونروا" بمناطق البقاعين الغربي والأوسط وراشيا

شوقي الحاج: لم يتوقف النزف البشري السوري إلى لبنان بفعل التوترات الأمنية المتصاعدة، والأحداث المتلاحقة، حيث وصل عدد العائلات الفلسطينية النازحة إلى مناطق البقاعين الغربي والأوسط وراشيا إلى نحو 1809 عائلات، في حين زاد عدد العائلات الوافدة إلى منطقة بعلبك على 1613 عائلة، وفق الإحصاءات الميدانية المتوفرة في مكاتب «المركز الثقافي الفلسطيني»، إلى جانب التسجيلات المستجدة للعائلات النازحة حديثاً من سورية. لكنّ هذا التدفق المتزايد للنازحين الفلسطينيين، لم تقابله «الأونروا» المسؤولة عن إغاثتهم، إلا باللامبالاة وبتراجع التقديمات بدلا من تعزيزها وزيادة كمياتها وتوفيرها بشكل دوري، من أجل تحسين أوضاع النازحين حياتياً ومعيشياً.

ويلفت عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الديمقراطية» أبو وائل عبد الله كامل، إلى أنّ سياسة «الأونروا» المسؤولة الأولى والأخيرة عن ملف النازحين الفلسطينيين لا تزال تتعاطى باستخفاف، وتتعامل باللامبالاة مع هذا الملف. ويصف وتيرة عمل «الأونروا» بسير السلحفاة.

ويؤكد أنّ «الأونروا» لم تشكل حتى الآن خلية طوارئ لمواجهة مشكلة النزوح. وعلى الصعيد الصحي يلفت كامل إلى أنّ «عيادة واحدة في بر الياس تفتح ثلاثة أيام في الأسبوع، وتستقبل يومياً بحدود 270 نازحاً فلسطينياً، وهذا يعني أنّ لا علاج فعلياً، إنما تسجيل أسماء وإحالات إلى المستشفيات أو إلى العيادات المتخصصة فحسب.

السفير، بيروت، 2013/6/18

48. السماح لـ 95 شخصاً من أهالي أسرى قطاع غزة بزيارة أبناءهم

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الاثنين (17/6) لخمسة وتسعين شخصاً من أهالي الأسرى في قطاع غزة بزيارة آبائهم وذويهم في معتقل "نفحة" الصحراوي. ويأسر الاحتلال في معتقلاته نحو خمسة آلاف فلسطينياً، بينهم 450 أسيراً من قطاع غزة جُلب من قدامى الأسرى وذوي الأحكام العالية.

ويذكر أنّ سلطات الاحتلال أعادت استئناف برنامج زيارات ذوي أسرى قطاع غزة، عقب خوض الأسرى إضراباً مفتوحاً عن الطعام في نيسان (أبريل) 2012، انتهى بعد 28 يوماً، بتوقيع اتفاق "الكرامة" بين قادة الحركة الأسيرة، وإدارة سجون الاحتلال، برعاية مصرية، ينص على إعادة زيارات أهالي القطاع وكذلك إخراج المعزولين وإنهاء الاعتقال الإداري وإعادة المنجزات التي سحبت منهم خلال الإضراب.

قدس برس، 2013/6/17

49. جامعة القاهرة تمنح درجة الدكتوراه بتقدير امتياز للباحثة نداء البرغوثي في دراسة حول الأسرى

القاهرة / سما: منحت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - قسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة الباحثة الفلسطينية نداء عبد الخالق البرغوثي درجة الدكتوراه بتقدير امتياز في دراسة هي الأولى من نوعها في الوطن العربي بعنوان "أسرى الحرب في القانون الدولي - دراسة للقواعد العامة وتطبيقاتها على المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية"

واشرف على الرسالة أ.د. محمد شوقي عبد العال أستاذ القانون الدولي والمنظمات الدولية - وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون البيئة وخدمة المجتمع .

وأوضح الاساتذة المشرفون والمناقشون أن هذه الدراسة البحثية العميقة تعد مفخرة للمكتبة العربية وإضافة نوعية لأحد أهم وأخطر المواضيع المطروحة للجدل والنقاش حيث خرجت بها الدراسة إلى عالم الرؤيا القانونية الدولية بناء على أسس علمية واضحة لتحديد مواطن الخلل والضعف والقوة سواء في الاتفاقيات التي كانت من المفترض أن تحرر الأسرى أو في كيفية التوصيف القانوني لحالتهم عبر الاعتماد على مئات المراجع البحثية والقانونية.

وهدفنا الدراسة إلى تحليل القواعد العامة لنظام أسرى الحرب في القانون الدولي المعاصر وتطبيق تلك القواعد، لمعرفة مدى انطباقها على المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/17

50. المؤسسة الإعلامية الفلسطينية "راماتان" تقرر بيع أرشيفها

جيهان الحسيني: قررت المؤسسة الإعلامية "راماتان"، وبشكل مفاجئ، الإعلان عن بيع أرشيفها بما فيه من مقتنيات إعلامية نادرة التاريخ والتفاصيل. ويوثق أرشيفها حياة فلسطين منذ مجيء الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى غزة وتأسيس السلطة الوطنية إلى الحرب الإسرائيلية عام 2008 وزيارات مئات من المسؤولين الأجانب والعرب لغزة.

كما يشمل مواد فيلمية مسموعة ومرئية منذ نشأة الشركة عام 1998 حتى أيلول (سبتمبر) 2009 ويتناول محطات مفصلية من تاريخ الشعب الفلسطيني وقضيته، على رأسها الانتفاضتان الفلسطينيتان، الأولى والثانية، وقيام السلطة الفلسطينية وإنشاء مؤسساتها، وكذلك سيرة واستشهاد قادة فلسطينيين منهم الرئيس ياسر عرفات نفسه، ومؤسس حركه «حماس» الشيخ أحمد ياسين والقيادي البارز في «حماس» عبد العزيز الرنتيسي، والقيادي في الجبهة الشعبية أبو علي مصطفى، وغيرهم. كما يضم يوميات الحرب الإسرائيلية على غزة 2008 و2009 بلحظاتها العصبية.

وحقيقة الأمر أن ما جرى الإعلان عنه هو أن البيع سيتم تحت ضغط قرارات المحاكم الفلسطينية في رام الله وغزة نتيجة عدم قدرتها على دفع الالتزامات المترتبة عليها، وبخاصة مستحقات ومكافآت الموظفين بسبب عدم إيفاء معظم القنوات التلفزيونية بالتزاماتها! إلا أن أياً من أعضاء مجلس إدارة الشركة التي امتدت فروعها إلى عدد من الدول العربية يرفض التعليق على أمر بيع الأرشيف وهم يبدوون في حيرة من أمرهم تحت وقع هول الخطوة.

الحياة، لندن، 2013/6/18

51. كتاب "الحياة في بيوت فلسطين" لـ"الإنجليزية ماري روجرز"

محمود شريح: ماري إليزا روجرز التي وفدت من لندن بحرًا إلى حيفا في صيف 1855 عبر بولونومرسيلي ومالطا والإسكندرية دونت تجربتها بدقّة وهي في فلسطين على مدى أربعة أعوام (1855-1859)، والمؤلفة هذه سيّدة إنكليزية خبرت بنفسها الحياة اليومية لمعظم شرائح المجتمع الفلسطيني في خمسينيات القرن التاسع عشر، عندما رافقت أخاها إدوارد توماس روجرز، الموظف الدبلوماسي الإنكليزي الذي خدم في عدّة مناصب قنصلية ودبلوماسية في البلاد العربية، وتحديدًا في القدس وحيفا وبيروت ودمشق والقاهرة، في العام 1855 لدى عودته إلى فلسطين لمزاولة مهام منصبه الدبلوماسي الجديد نائبًا للقنصل البريطاني في حيفا، فأقامت معه حتى 1859.

وحين سطرّت ماري إليزا روجرز كتابها «الحياة في بيوت فلسطين» (عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2013)، ونشرته بالإنكليزية في 1865 بعنوان Domestic Life in Palestine فهي كشفت عن تفاصيل الأنماط المعيشية للفلسطينيين آنذاك، مركّزة في تدوينها على شمالي فلسطين، لا سيّما حيفا والبلدات والقرى الشمالية، إلا أن الكتاب غطّى معظم مناطق فلسطين وتحدّث عنها.
السفير، بيروت، 2013/6/18

52. ناصر جودة: إقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وليس على غيرها

عمان - وكالة بتر: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة إن إقامة الدولة الفلسطينية يجب أن تكون على الأرض الفلسطينية وليس في أي مكان آخر. وأضاف في الكلمة التي ألقاها في اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا أمس إن الأردن لن يألو جهداً لعمل ما هو مطلوب منه في سبيل تعزيز العمل الدولي متعدد الأطراف لتحقيق حل الدولتين وإحلال السلام الشامل في الشرق الأوسط وعمل ما من شأنه تعزيز وتنمية التعاون الدولي وتعميق أواصر العلاقات بين الحضارات والثقافات المتنوعة التي تنثري حياة مجتمعاتنا على هذا الكوكب.

ودعا جودة الدول المانحة والمضيئة للاجئين الفلسطينيين لمساندة ودعم هذه الجهود من خلال الالتزام القوي بتوفير البيئة البناءة والملائمة لإطلاق مفاوضات جادة وفاعلة للوصول إلى هذا الهدف النبيل وإن غياب حل القضية الفلسطينية على أساس الدولتين أمر غير مقبول، وأنه لا مجال لإضاعة المزيد من الوقت لأن بديل السلام هو تفاقم الصراعات التي سندفع ثمنها جميعاً، مشدداً على أن معاناة الشعب الفلسطيني لأكثر من ستة عقود يجب أن تنتهي.

وقال إن الأردن يطالب "إسرائيل" بوقف جميع الإجراءات أحادية الجانب والنشاطات الاستيطانية بكافة أشكالها ومصادرة الأراضي ويدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على "إسرائيل" لوقف هذه الإجراءات التي تقوض فرص تحقيق السلام، "ونجدد إدانتنا لكافة الإجراءات غير القانونية وغير الشرعية في مدينة القدس الشرقية التي تمثل قلب الأراضي العربية المحتلة"، فالقدس بالنسبة للأردن (خط احمر) ونظل القدس ومقدساتها لدى الهاشميين عقيدة ثابتة وأمانة غالية نحافظ عليها.

وأكد جودة أن الأردن يعتبر من أهم مناطق عمليات وكالة الأونروا، حيث يستضيف أكثر من 42% من مجموع اللاجئين في مناطق عمليات الوكالة الخمس، بالرغم من أن موازنة منطقة عمليات الأردن لا تتجاوز 20% من موازنة الوكالة.

الغد، عمان، 2013/6/18

53. رئيس مجلس النواب الأردني ينفي زيارة وفد إسرائيلي لمجلس النواب

وكالة بتر: نفى رئيس مجلس النواب الأردني م. سعد هایل السرور أن يكون هناك وفداً من الكنيست الإسرائيلي قد زار يوم الإثنين مجلس النواب الأردني. وقال السرور، في الجلسة التي عقدها المجلس لمناقشة قانون الموازنة العامة، إن الذي كتب الخبر ووسائل الإعلام التي نشرته لم تتوخ الحقيقة ولم تتحرر الدقة، مبيناً أن الذي زار مجلس النواب هو النائب السابق في الكنيست الإسرائيلي طلب الصانع ومعه عدد من رؤساء المجالس البلدية العربية لقرى ومدن فلسطينية.

السبيل، عمان، 2013/6/18

54. ذوو الأسرى ينسحبون من لقاء "الخارجية الأردنية" لعدم اعترافها بعشرة أسرى

نشرت العرب اليوم، عمان، 2013/6/18، أن فريق دعم الأسرى الإعلامي أعلن أن أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تراجعوا عن لقاء السفير الأردني في تل أبيب وليد عبيدات. وقال الفريق إن أهالي الأسرى انسحبوا، بعد وقت قصير من دخولهم إلى وزارة الخارجية لمقابلة السفير وليد عبيدات، بعد إبلاغهم بأن الوزارة تعترف فقط بـ 16 أسيراً أردنياً لدى الكيان الصهيوني وعليه فإن المقابلة تكون لـ 16 شخصاً من الأهالي. وأكد فريق دعم الأسرى أنهم لن يعودوا إلا بدخول جميع الأهالي إلى وزارة الخارجية والاعتراف بجميع الأسرى الأردنيين وعددهم 26 أسيراً.

وأضافت **الغد**، عمان، 2013/6/18 نقلاً عن مراسلتها في عمان، غادة الشيخ، أن الوزير ناصر جودة أكد خلال لقائه أهالي الأسرى الأردنيين، بحسب خبر بثته وكالة بترا، التزام وزارته "بمتابعة شؤون المواطنين الأردنيين في الخارج، لا سيما المعتقلين والسجناء في السجون الإسرائيلية". وقام السفير عبيدات بعرض إيجاز حول الزيارات التي قامت بها السفارة لكافة المعتقلين الأردنيين، مؤكداً أن السفارة "ستتابع جهودها واتصالاتها للاطلاع على أوضاعهم، ونقل رسائلهم لذويهم وتأمين الزيارات باستمرار".

55. "اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني" يؤكد رفضه المؤامرات التي تحاك لتضييع بوصلة فلسطين

نظم "اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني" اعتصاماً حاشداً في منطقة الروشة في العاصمة اللبنانية بيروت، "صونا للوحدة الوطنية ودعم الجيش اللبناني". وتخلل الاعتصام كلمة لـ "اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني" أكد، خلالها أحمد الشاويش، رفض "المؤامرات التي تحاك لتضييع بوصلة فلسطين، والتي ستجعلنا نضيع حق شعبنا في العودة". وأشاد بمناقبية الجيش اللبناني، داعياً إلى "ضرورة النفاق اللبنانيين والفلسطينيين حول الجيش، حامي الوطن".

المستقبل، بيروت، 2013/6/18

56. مرسي يبحث مع مشعل تطورات المصالحة الفلسطينية

هشام المياني: استقبل الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، اليوم الإثنين، بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والوفد المرافق له من المكتب السياسي للحركة. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن اللقاء تناول آخر المستجدات في ملف المصالحة الفلسطينية، والجهود التي تبذلها مصر لتوحيد الصف الفلسطيني، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة قيام الجانبين بالعمل الحثيث على تحقيق المصالحة لتعزيز الموقف الفلسطيني في عملية السلام، كما أكد إعطاء مصر أولوية لقضية القدس وما يجري بها هذه الفترة. وأشار البيان إلى أن مشعل ثمن الجهود المصرية المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، ودعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، والرفع الكامل للحصار المفروض على قطاع غزة، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين.

الأهرام، القاهرة، 2013/6/17

57. الأزهر يدين اقتحام "متطرفين صهاينة" المسجد الأقصى ويحذر من تداعياتها الخطيرة

القاهرة. يو بي آي: أدان الجامع الأزهر في مصر، الاثنين، تعرض المسجد الأقصى لاقتحامات من جانب من وصفهم بـ "المتطرفين الصهاينة"، محذراً من تداعياتها الخطيرة. وقال الأزهر، في بيان أصدره اليوم

وتلقت يونايته برس إنترناشونال نسخة منه، يتابع الأزهر الشريف بقلق بالغ ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات تتعارض مع مبادئ الأديان السماوية، وتتناقض مع الأعراف والمواثيق الدولية، وكان آخرها اقتحام أكثر من 70 متطرفاً صهيونياً بأحات المسجد الأقصى برفقة عدد من الصحافيين الصهاينة، وتجوّلهم داخل ساحات المسجد الأقصى بصورة إستفزازية ما يُغضب مشاعر العرب والمسلمين في شتّى بقاع الأرض'. وأضاف إن الأزهر الشريف يُحذّر من تداعيات تلك الاقتحامات للأقصى المبارك وساحاته، ويؤكد على ضرورة احترام مشاعر الفلسطينيين والعرب وأكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين، داعياً المؤسسات والأنظمة الدولية التدخل لوقف 'الاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيوني على مقدسات العرب والمسلمين'.

القدس العربي، لندن، 2013/6/18

58. رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ينتقد التكفير: أفتوا ضد 'إسرائيل'

«السفير»، أ ف ب): عبّر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أمس، عن أسفه لصدور فتاوى «هابطة» تكفر الآخرين وتدعو إلى قتالهم، داعياً في الوقت نفسه إلى إصدار فتاوى ضد إسرائيل بدلاً من ذلك. وقال المالكي في احتفال أقيم لذكرى السجين السياسي في بغداد «مع الأسف الشديد نرى من مقامات كنا نعتبرها شامخة تفتي فتاوى هابطة باتجاه تكفير الآخر والدعوة إلى قتاله ودعوة الآخرين للذهاب إلى القتال»، مضيفاً «نسوا إسرائيل ومعاناة (الشعب الفلسطيني)». وتابع «أفتوا على إسرائيل إذا كانت لديكم فتوى واقطعوا علاقاتكم معها إن كان قطع العلاقات مفيداً»، متسائلاً «لماذا تذهبون باتجاه العراق ودول المنطقة الأخرى؟ لا اعتراض على المعتقد وليس من حق أحد الاعتراض على معتقد الآخر».

السفير، بيروت، 2013/6/18

59. الأمين العام للمؤتمر العام لنصرة القدس يدعو لتحرك عربي ودولي دعماً للقدس

القاهرة - "الخليج": دعا الأمين العام للمؤتمر العام لنصرة القدس، سعيد الحسن، إلى تحرك عربي ودولي عبر المنظمات المختلفة لنصرة القدس، ووقف المحاولات "الإسرائيلية" الرامية إلى تهويد القدس. وأكد في تصريحات، أمس، على هامش زيارته للقاهرة، أنه التقى عدداً من المسؤولين المصريين، للتباحث معهم بشأن دعم القدس ووقف تهويدها، وأن جميعهم أكدوا عمق الدعم المصري للقضية الفلسطينية، وعلى رأسها القدس. ولفت إلى أنه بحث مع المسؤولين المصريين الإعداد لإقامة المؤتمر الموسع المنتظر له اليوم (الثلاثاء) وغداً بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة بهدف تحديد خريطة الاحتياجات والمشاريع ذات الأولوية بمدينة القدس وعرض تصور لمنظومة الدعم المتكامل للقدس.

الخليج، الشارقة، 2013/6/18

60. الوكالة السورية: تفكيك ألغام إسرائيلية الصنع في درعا

بيروت - دمشق. وكالات: أعلنت القوات السورية عن تفكيك عدد من الألغام بعضها إسرائيلي الصنع في محافظة درعا. ونقلت الوكالة السورية للأنباء 'سانا' عن مصدر عسكري قوله إنه جرى تفكيك عدد من الألغام بعضها إسرائيلي الصنع وعبوات ناسفة زنة الواحدة منها 30 كيلوغراماً زرعتها الإرهابيون في محيط دوار جلين بقصد تفجيرها عن بعد.

القدس العربي، لندن، 2013/6/18

61. «الأونروا» تطالب العرب برفع مساهمتهم لسد عجز العام الحالي

عمان - محمد الدعمة: ناقش المشاركون في اجتماع اللجنة الاستشارية لوكالة (الأونروا)، في جلسة مغلقة أمس، الأوضاع المالية الصعبة التي تواجهها «الأونروا» في سبيل الحفاظ على المستويات المقبولة للخدمات التي تقدمها لفئات اللاجئين. وقالت مصادر مطلعة إن المشاركين طالبوا الدول العربية برفع مساهمتها لدعم موازنة الوكالة التي تعاني من عجز للعام الحالي يقدر بنحو 65 مليون دولار. كما تركزت المناقشات على وجه الخصوص على الأوضاع المأساوية للاجئين الفلسطينيين في سوريا وضرورة الاستجابة للمناشدة الطارئة التي أطلقتها الوكالة للنهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها لهم وقيمتها 200 مليون دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/18

62. بيل كلينتون من تل أبيب: لا أرى بديلا عن قيام دولة فلسطينية

القدس المحتلة- (ا ف ب): اعلن الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون الاثنين انه لا يرى "بديلا عن قيام دولة فلسطينية" وذلك في خطاب القاه بالقرب من تل ابيب بمناسبة الذكرى التسعين لميلاد الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز. وقال كلينتون في مركز بيريز الاكاديمي في ريهوفوت "لا اعتقد انه خلال كل هذه السنوات كان هناك بديل جدي يحافظ على الطابع الاساسي لدولة اسرائيل بوصفها دولة يهودية ولكن ديموقراطية تتمتع فيها الاقليات بحق التصويت". واذاف "مهما كان عدد المستوطنين الذين يعيشون في الضفة الغربية فان الفلسطينيين سيكون لديهم على الدوام عدد اكبر من الاطفال". وأوضح "يجب بطريقة او باخرى ان تعيشوا مستقبلا مشتركا مع جيرانكم". وشارك في الاحتفال عدد كبير من الوزراء والنواب الاسرائيليين. واعتبر كلينتون في خطابه ان شيمون بيريز هو "من اكثر من لهم قدرة على رؤية المستقبل". وذكر ايضا بصداقته لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي عام 1995. وقال ايضا "اليوم الاكثر سوداوية في عهدي كان يوم مقتل رئيس الوزراء رابين. لا يمر اسبوع الا وافكر فيه".

القدس العربي، لندن، 2013/6/18

63. مغنية وممثلة يهودية أمريكية تنتقد تصرفات اليهود المتشددين مع نساء "إسرائيل"

القدس - رويترز: وجهت المغنية والممثلة الأمريكية باربرا سترايسند انتقادا لاذعا إلى اليهود المتشددين في إسرائيل الذين يجبرون النساء على الجلوس في المقاعد الخلفية في الحافلات ويعتدون عليهن إذا مارسن طقوسا دينية تقتصر في العادة على الرجال. وقالت النجمة اليهودية الحاصلة على جائزتي اوسكار ورامي في كلمة أمس الاثنين بالجامعة العبرية في القدس حيث حصلت على الدكتوراة الفخرية "انه لأمر تجزع له النفس أن نقرأ عن نساء في إسرائيل يجبرن

على الجلوس في المقاعد الخلفية في حافلة أو... يلقي عليهن بمقاعد حديد عندما ينيون الصلاة في هدوء وبشكل قانوني. أو نساء يحظر عليهن الغناء في احتفالات عامة".
 ويفصل نظام للحافلات العامة في بعض المدن الاسرائيلية بين الجنسين. ويخوض رجال دين يهود متشددون معارك ضد جماعة نسائية تسعى إلى الغاء قيود على صلاة النساء عند الحائط الغربي وهو أحد أكثر الاماكن المقدسة عند اليهود.

الحياة، لندن، 2013/6/18

64. ثروات الأغنياء في المنطقة العربية زادت رغم أزمة المال العالمية

دبي - دلال أبو غزالة: أكد أغنياء من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن ثرواتهم زادت على رغم أزمة المال العالمية التي تأثر بها معظم دول العالم. وأشار تقرير أصدره أمس قسم إدارة الثروات والاستثمار في «بنك باركليز»، إلى أن أصحاب الثروات في المنطقة يبدون ثقة متزايدة حيال إمكانية التنمية السريعة لثرواتهم مقارنة بأثرياء الأسواق الأخرى حول العالم. وأجمع أكثر من نصف المشاركين من المنطقة (60 في المئة) في استطلاع أجراه القسم، ووُزعت نسخته العربية في دبي، على إمكانية تشكيل الثروة الآن في شكل أسرع من السابق، في مقابل 43 في المئة في أوروبا و31 في المئة في أمريكا الشمالية.

ولفت أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع (54 في المئة)، إلى أن الاستثمارات الفردية ساهمت في شكل كبير في ثرواتهم الإجمالية، مقارنة بمصادر الدخل الأخرى كالميراث (49 في المئة). ولفت 50 في المئة من المشاركين في الاستطلاع من المنطقة، إلى ارتفاع مستوى ثرواتهم خلال الاضطرابات المالية الأخيرة، ما يثبت ميل أثرياء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى امتلاك وجهات نظر أكثر إيجابية حيال النكسات المالية مع إظهار عزيمة أكبر للتغلب على الشدائد. وأكد 45 في المئة من أصحاب الثروات العرب، أن الأزمة المالية الأخيرة، قدمت إليهم العديد من الفرص، على اعتبار أن الاخفاقات السابقة في مساعي زيادة الأعمال تزيد من فرص نجاح أي مشروع تجاري جديد.

وفي اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ذات النمو المتسارع، أوضح نحو ثلاثة أرباع المشاركين (73 في المئة) في الاستطلاع، أن القسم الأكبر من ثرواتهم جمع في غضون أقل من 20 سنة. ويميل الأثرياء في هذه المنطقة إلى توظيف جزء أكبر من مواردهم في الممتلكات الخاصة، بدلاً من الأصول والمقتنيات الملموسة. وتتوزع ثروات أثرياء المنطقة في شكل كبير في الممتلكات الخاصة (30 في المئة من الثروة)، تليها الاستثمارات (23 في المئة) والمدخرات النقدية (20 في المئة). وفي المقابل يتجه 13 في المئة من الثروة فقط إلى الأصول الملموسة.

ومع تنامي حجم الثروات وتكوينها بمعدل أسرع من أي وقت مضى، تطرق التقرير إلى التحديات التي تواجه الأفراد الحديثي الثراء والعائلات التي تحتاج إلى رسم خطط للمستقبل. وأوضح التقرير أن العديد من أثرياء العالم يفضلون الآن تقديم أموالهم إلى العائلة والأصدقاء والأعمال الخيرية في حياتهم بدلاً من توريثها، إذ يعتبرون ثرواتهم أداة «تمكين». ويسود هذا التوجه الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شكل خاص، حيث يخطط 19 في المئة من الأثرياء لوهب كامل ثروتهم للعائلة والأصدقاء والجهات الخيرية خلال حياتهم مقارنة بخمسة في المئة فقط في بريطانيا وأربعة في المئة في الولايات المتحدة. وكشف 96 في المئة من المشاركين في الاستطلاع من المنطقة، عن تفكيرهم في وهب ثروتهم، جزئياً أو بالكامل، إلى العائلة أو الأصدقاء، إما خلال حياتهم أو كميراث.

وكشف التقرير أن العائلات الثرية في المنطقة تتمتع بروح ريادية قوية مع رغبة واضحة بلعب دور فاعل في إدارة أموالهم، كما أن لديهم ثقة كبيرة بمستقبل المنطقة». وإضافة إلى الميراث، كشف التقرير أن الأصل المتغير للثروة يؤثر في شكل كبير في دوافع الأثرياء حول العالم، ليصبحوا أكثر اهتماماً بالأعمال الخيرية، إذ يميل أثرياء المنطقة إلى تقديم المال إلى جهات خيرية، انطلاقاً من الشعور بالواجب والمسؤولية (65) في المئة) والمعتقدات الدينية (60 في المئة). وينطبق ذلك على 69 في المئة من الأثرياء في بريطانيا وسويسرا، و 71 في المئة في الولايات المتحدة، و 84 في المئة في موناكو.

الحياة، لندن، 2013/6/18

65. الكيان الصهيوني بين المعارضة والنظام السوري

المجد - خاص: كانت دوماً دولة الكيان الصهيونية تلعب علي التناقضات في منطقة الشرق الأوسط، فهي تثير الفتنة وتزرع المشاكل بين العديد من الأطراف المجاورة لها لتأسس للكره والنزاع والصراع الداخلي، لتحديد الجميع عن القضية المركزية وهي اغتصاب الكيان للأرض الفلسطينية من جانب ومن جانب آخر إضعاف أطراف الصراع ومن يشكل تهديد للأمن القومي الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط. النظام السوري وتحالفاته يمثل عقبة ومصدر قلق للكيان فهو يمتلك وحلفاؤه العديد من القدرات العسكرية التي لا يستهان بها، وفي ظل الخضم والصراع السوري وظهور الثورة السورية وتحالفها مع أقطاب خارجية وإسلامية مثلت هاجساً آخر للكيان وامتلاكها قدرات عسكرية وأسلحة سواء اكتسبتها من النظام أو من أطراف خارجية فهي تمثل تهديد لدولة الكيان لان هذه المجموعات غير مسئولة وقد تستخدم السلاح الثقيل المتطور في أي لحظة ضد الكيان لسبب أو لآخر تأخذها الأهواء والعواطف أكثر من العقلانية التي كان يتحلى بها النظام في تقدير الموقف.

هنا كان الكيان حاضراً في سعيه إلى ديمومة الصراع السوري السوري وتدمير القدرات العسكرية عند الطرفين دون أن يخرج احد منهم منتصر من المعركة لان أي كان المنتصر سيشكل معادلة جديدة في المنطقة ستعود بالضرر على دولة الكيان لذلك كان التحرك سريعاً من الكيان إبان معركة القصير ورجوح كفة النظام على المعارضة.

فقد حمل وزير الحرب "موشي يعلون" إلى وزير الدفاع الأمريكي وبتكليف من رئيس الوزراء وتنسيق مع وزير الشؤون الإستراتيجية والاستخبارات" يوفال شتاينتز" على أنه لا ينبغي السماح للجيش السوري بأن يحقق مكاسب على غرار مكاسب القصير في المناطق الأخرى وعلى الأخص في حلب والحدود مع تركيا ومع الأكراد في شمال العراق وكذلك في المنطقة الجنوبية على الحدود الأردنية والمتاخمة للجولان الذي يخضع للسيطرة الصهيونية. فقد أوعز الكيان للمؤسسة العسكرية الأمريكية بأجنتها المختلفة البنجاجون ومجلس الأمن القومي بضرورة أن تباشر الولايات المتحدة بتكثيف دعمها للمعارضة وعلى الأخص الجيش السوري الحر لمنع السلطات السورية من استرداد المناطق المتاخمة لتركيا والمتاخمة للأردن واستغلالها من قبل عناصر حزب الله كمراكز تموضع تشكل خطراً على دولة الكيان.

التدخل الإيراني اللبناني المتمثل في حزب الله والعراقي من جهة في الصراع الداخلي السوري يرجح كفة النظام لحسم الصراع ويضعف المقاومة ويزيد من احتمالات توجه حزب الله لفتح معركة ضد الكيان في الجولان إذا ما نجح النظام في سوريا في الانتصار على الجماعات المسلحة واسترداد المناطق التي تسيطر عليها هذه الجماعات مع تركيا ومع الأردن وتحويل الجولان إلى منطقة مواجهة مع الكيان.

وعلى النظام ان يدفع ضريبة الثمن بأن يكون على أراضي مناطق تمركز إستراتيجية لحزب الله وقواعد إيرانية علي الحدود السورية مع دولة الكيان تمثل بعدا استراتيجيا لهذه الجماعات وتهديداً أمنياً للكيان. تنامي القدرة العسكرية للمعارضة السورية وامتلاكها أسلحة متطورة تستحوذها جماعات متطرفة من وجهة النظر الصهيونية، فقيام دولة إسلامية تحل محل نظام الأسد تمثل امتداد للمد الإسلامي السني في الشرق الأوسط بعد الربيع الإسلامي الذي حل في المنطقة، أيضا يشكل تهديد على امن واستقرار ومصالح دولة الكيان في المنطقة.

من هنا تقتضي المصلحة الصهيونية باستمرار الصراع الدامي بين الطرفين دون أن يخرج احد منهم من المعركة منتصر ويعمل الطرفان على تدمير القدرات العسكرية للأخر التي قد تشكل تهديد لدولة الكيان، لتقحم فيما بعد من خلف الستار جهة محايدة تتناغم مع المصالح الإستراتيجية للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية كمنفذ للموقف السوري المنهار، تدعمها بكل الوسائل لتكون بديل لأطراف الصراع في سوريا.

المجد الامني، 2013/6/17

66. هل التعاون مع الإسرائيليين خيانة؟

د.فايز أبو شمالة

يتهم كل طرف من طرفي الصراع على أرض سوريا الطرف الآخر بأنه عميل لإسرائيل، ويخدم مصالحها، ويتلقى منها الدعم والمساعدة، ويحاول كل طرف من طرفي الصراع على أرض سوريا أن يثبت تعاون خصمه مع الصهاينة، ويحاول أن يحشد الأدلة على خيانتته، مع التأكيد على رضا اليهود الصهاينة على الآخر إلى أبد الأبد.

يفهم من هذا السلوك التخويني أن مزاج الأمة العربية والإسلامية ضد اليهود، وأن كل من يضع يده في يد أعدائه خائب خائر حتى لو حقق الانتصار، ويفهم أن النفور من الصهاينة عمل نبيل، والتبرؤ من صداقتهم عمل إنساني، واحتقار كل من يمد لهم اليد للأخذ أو للمعطاء سلوك وطني.

إن التوافق على ما سبق لي طرح التساؤلات التالية:

ألا يخدم تواصل القتل على أرض سوريا مصالح اليهود؟

ألا يعني الحرض على استمرار الحرب الأهلية خدمة مجانية لليهود؟

ألا يعني تجريد الشعب السوري من إرادته الحرة في اختيار رئيسه وحكومته يتوافق مع مصالح الإسرائيليين الصهاينة؟

ألا يعني الحكم على الشعب السوري بقصور الرؤية، وضعف القدرة على المشاركة في الانتخابات الديمقراطية الحرة قمة المصالح الصهيونية؟

ألا يعني سجن قرار الشعب السوري في يد حفنة من أصحاب المصالح أنهم يقدمون خدمة مجانية للأعداء للصهاينة؟

ألا يعني تأمين جبهة الجولان لمدة أربعين سنة قد حقق الأمن والاستقرار والازدهار لليهود الغاصبين الصهاينة؟

تقول قاعدة الشرف الوطني الفلسطيني والعربي والإسلامي: إن التعاون مع اليهود، أو التعامل معهم، أو اللقاء بهم، أو التخابر وإيادهم، أو التفاهم معهم، أو مساعدتهم في تحقيق مصالحهم تبجحاً وتقرباً، أو الصمت على جرائمهم تأدباً وخوفاً، كل ذلك من الأوبئة السياسية الخطيرة المعديّة؛ والتي يحرص الصهاينة على نقلها إلى كل من يتصل بهم هاتفياً، أو يحتك بهم، أو يهمس لهم، أو ينتظر لقاءهم، أو يشاركونهم الأنفاس في غرفة المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2013/6/17

67. حماس وإيران وحزب الله

رأي القدس العربي

تعيش حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مأزقاً حرجاً هذه الأيام يفرض عليها ان تقدم على خيارات صعبة للغاية قد تخلق لها الكثير من المتاعب التي هي في غنى عنها في ظل حصار اسرائيلي خانق وازمة مالية متفاقمة.

الحرب السورية المتأججة منذ اكثر من عامين وشهرين هي سبب هذا المأزق، لان حركة 'حماس' كانت تعيش وضعا اقرب الى المثالية قبلها، حيث كانت تتمتع بوضع خاص في وسط محور الممانعة، وتستفيد من دعمه ومساندته ماليا وعسكريا وسياسيا، لكن انفجار الانتفاضة الشعبية المطالبة بالاصلاحات واحترام حقوق الانسان فرض على قيادة الحركة ان تختار احد معسكرين، فاما الوقوف في صف النظام، والبقاء تحت مظلته، واما الوقوف في خندق المعارضة ومن ثم الرحيل.

قيادة حركة حماس بزعامة السيد خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي فضلت الرحيل من دمشق، والانضمام الى المعسكر الاصولي السني، متماهية مع رموز هذه مثل الشيخ يوسف القرضاوي رئيس هيئة كبار العلماء، وحركة الاخوان المسلمين.

كان واضحا ان هذه القيادة راهنت على احتمال سقوط النظام السوري في غضون اسابيع، او اشهر معدودة اسوة بما حدث في كل من تونس ومصر وليبيا، لكن صموده لاكثر من عامين فاجأها، مثلما فاجأ العديد من الانظمة العربية والغربية على حد سواء.

انحياز حماس الى 'المعسكر السني'، الذي تقوده دول مثل المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا ادى الى انهيار علاقاتها مع المحور السوري الايراني مصدر الدعم المالي والعسكري الاساسي لها على مدى السنوات العشرين الماضية على الاقل، وتدهور علاقاتها التحالفية الاستراتيجية مع 'حزب الله' الذي شكل مظلة اساسية لها في لبنان، بل داخل قطاع غزة، ووفر لها التدريب والسلاح.

معركة القصير الاخيرة التي انتصر فيها الجيش السوري بمساعدة اساسية من مقاتلين تابعين لحزب الله، جعل حركة "حماس" تخرج عن صمتها ونهجها الدبلوماسي في عدم الاساءة لحلفائها القدامى، وانعكس ذلك بجلاء في البيان الذي اصدرته قيادتها يوم امس، وانتقدت فيه بشدة تدخل حزب الله في سورية، ومشاركته في القتال في مدينة القصير وطالبته بسحب قواته على الفور من الاراضي السورية.

ولعل النقطة الأبرز في هذا البيان اعتبار حماس تدخل حزب الله في معركة القصير اسهاما في زيادة الاستقطاب الطائفي في المنطقة، وهي نقطة مثيرة للجدل علاوة على كونها ستزيد من غضب حلفائها القدامى الذين سيقولون انهم عندما احتضنوها، وهي السنيّة البحتة لم ينطلقوا من منطلقات او اعتبارات طائفية.

اللافت ان بيان حركة "حماس" الذي صيغ بعناية فائقة تزامن مع تزعم الشيخ يوسف القرضاوي رئيس هيئة كبار العلماء المسلمين اجتماعا انعقد في القاهرة، وضم مجموعة من العلماء السنة في مختلف انحاء العالمين العربي والاسلامي، وطالب في بيانه الختامي باعلان الجهاد في سورية لاسقاط النظام الحاكم. مثلما تزامن ايضا مع اعلان حركة الاخوان المسلمين في مصر دعم هذا الجهاد، واقدام الرئيس محمد مرسي على قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري واغلاق سفارته في القاهرة وسحب القائم بالاعمال المصري من دمشق.

من الواضح ان حركة حماس حسمت امرها بالكامل وقررت قطع كل علاقاتها مع حلفائها القدامى والانضمام الى معسكر 'الاعتدال' العربي، وهو معسكر قريب لامريكا، وكل محاولاتنا لنفي اي تحالف مع امريكا ستقابل بالشكوك بالتالي حتى وان كان هذا النفي صحيحا. فاعداؤها كثيرون يتصيدون اخطاءها. حركة حماس استمدت الكثير من مصادر قوتها وازدياد شعبيتها من كونها تقف في معسكر المقاومة والممانعة، بينما تقف السلطة الفلسطينية خصمها التقليدي في المعسكر الامريكى ويبدو ان هذا التمايز بدأ يتآكل حاليا، وبات طرفا المعادلة الفلسطينية في حوض معسكر الاعتدال العربي، الذي يحظى برعاية امريكا ودعمها.

القدس العربي، لندن، 2013/6/18

68. الانقسام مستمر إلى أجل غير مسمى

هاني المصري

مرّت الذكرى السنوية السادسة لوقوع الانقسام المدمر من دون اهتمام يذكر من القوى والشعب، حيث لم يلتفت أحد بشكل جدي إلى هذه المناسبة الأليمة؛ ما يعكس أن هناك غلبة لنوع من التعايش معه، خصوصا أن بذور الانقسام نثرت منذ فترة طويلة، وتحديدًا منذ توقيع اتفاق أوسلو.

هذا التعايش ناجم عن عدة أسباب، أبرزها: إدراك صعوبة التخلص من الانقسام؛ وأن هناك أفرادًا وشرائح ازدادت نفوذًا وثروةً بوجوده، وتريد استمراره حتى تحافظ على ما حققته ومضاعفته؛ وأن طرفي الانقسام ومعظم القوى يفضلونه على الوحدة التي قد تجعلهم يخسرون ما لديهم؛ وأن قطاعات شعبية تخشى من أن تؤدي الوحدة إلى تعميم الحصار والمقاطعة، بحيث تشمل الضفة الغربية إضافة إلى قطاع غزة، أو إلى عودة الاقتتال الداخلي والفلتان الأمني والفوضى التي كانت سائدة قبل وقوع الانقسام؛ وأخيرًا، إن هناك إحباطًا وبأسًا ناجمًا عن أسباب كثيرة تتمثل في تردي الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي وجود أطراف خارجية عربية وإقليمية ودولية وعلى رأسها إسرائيل لا تريد إنهاء الانقسام الفلسطيني إلا إذا جاء وفق شروطها وبما يحقق مصالحها.

إن القضية الفلسطينية بالرغم من تهميشها في ظل الانقسام وانشغال العرب بما يجري من تغييرات وثورات وفتن داخلية ومؤامرات خارجية وتقدم ملفات أخرى عليها، مثل ما يجري في المنطقة، خصوصًا في سوريا

ومصر وإيران؛ إلا أنها لا تزال مهمة وتستقطب شتى أنواع التدخلات الرامية إلى توظيفها لصالح الأطراف والمحاور المختلفة.

إن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة لن يتحوّل إلى مطلب شعبي ضاغط بشدة على الأطراف المتنازعة والمستفيدة من وقوع الانقسام واستمراره، إلا إذا وُضِع في سياق مختلف عن السياق الذي وضعت فيه المصالحة والجهود الرامية إلى تحقيقها.

إن القواعد التي حكمت الحوار الرسمي لن تؤدي إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وأبرزها:
* اقتصار الحوار على طرفي الانقسام وليس جعله حوارًا جماعيًا، ولا أقصد هنا المطالبة بمشاركة جميع الفصائل والأحزاب فقط فيه، وإنما بمشاركة مختلف مكونات وقوى وفعاليات وتجمعات الشعب الفلسطيني مع تمثيل مناسب، خصوصًا للمرأة والشباب.

* استمرار الحوار في استبعاد معظم القضايا الجوهرية، وخصوصًا بلورة الإستراتيجية أو الإستراتيجيات الجديدة القادرة على مجابهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية والقادرة على: أولاً، الحفاظ على الصمود وما لدينا من مكاسب من دون تنازلات جديدة، والسعي لاستعادة ما خسره بعد مسلسل التنازلات المستمر منذ ما قبل اتفاق أوسلو حتى الآن، وإحباط المخططات المعادية؛ وثانيًا، على إنضاج الظروف الكفيلة بإيجاد ميزان القوى القادر على إنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية.

* ربط المصالحة بنقد أو تعثر الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات، بحيث تصبح المصالحة ملحقًا والمفاوضات هي الغاية، وفي هذه الحالة كما نرى يتم إحياء ملف المصالحة إذا جاءت بما يخدم الجهود لاستئناف المفاوضات، وتجميدها إذا جاءت بما يضر هذه الجهود، وهذا يعني أن المصالحة لن تكون إلا إذا جاءت على أساس استمرار الفلسطينيين في المسيرة التفاوضية التي أوصلتهم إلى الكارثة التي يعيشونها بعد عشرين عامًا على اتفاق أوسلو، لكي تكرر استسلام الفلسطينيين من خلال تعميم موافقتهم على شروط اللجنة الرباعية الدولية المجحفة التي تبنت الشروط الإسرائيلية وجعلتها جسرًا لا بد للمصالحة من أن تمر عبره حتى تحظى بالموافقة الدولية.

* التركيز على تشكيل الحكومة وإهمال الاتفاق على القضايا الأخرى، أو على تطبيقها، بما فيها الاتفاق على برنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة ويفتح الطريق لإقامة شراكة حقيقية تضم مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، وعلى إعادة بناء منظمة التحرير على أسس جديدة، ووضع السلطة في مكانها الطبيعي لخدمة المصلحة الوطنية، وكأداة في يد المنظمة، وما يقتضيه ذلك من تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها السياسية والأمنية والاقتصادية، ومن إعادة النظر في عدد الأجهزة الأمنية وأدوارها، والسعي لإعادة بنائها وتوحيد ضروري منها بما يتناسب مع الأولويات والاحتياجات والتحديات الفلسطينية.

* التركيز على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية على أساس أنها المدخل الوحيد لإنهاء الانقسام، وتجاهل أن الانتخابات من دون توافق وطني على شراكة وبرنامج مشترك وعلى كيفية مواجهة الاحتلال والتخلص منه ستكون قفزة في المجهول، كما كانت الانتخابات السابقة التي لم تؤد إلى ترسيخ الديمقراطية ومنح الشرعية للسلطة وتعزيز الوحدة، وإنما أدت إلى الانقسام ونشوء سلطتين متنازعتين تنتهكان حقوق الإنسان وحياته من دون رقابة ولا مساءلة ولا محاسبة، ما عزز الحكم الفردي وانتشار الفساد والقمع هنا وهناك، وتفقران إلى أي شرعية، حتى بالمعنى القانوني، بعد مرور أربع سنوات على انتهاء الفترة القانونية للانتخابات الرئاسية وثلاث سنوات على الانتخابات التشريعية.

من دون توفير شروط الوحدة الراسخة، واستعداد الأطراف الفاعلة والمسؤولة عن استمرار الانقسام للتنازل عن مصالحها أو برامجها الخاصة لصالح المصلحة الوطنية العليا والبرنامج المشترك لن يتحقق هدف إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وهذا لن يتم بمبادرة من المستفيدين من استمرار الانقسام، أو من الذين يخشون الوحدة لسبب أو لآخر، أو الذين يريدون وحدة تحقق شروطهم ومصالحهم وإملاءاتهم واستمرار قيادتهم أو تمكينهم من القيادة وإلا فلا داعي لها.

إن ما يزيد الطين بلة أن طرفي الانقسام أصبحا يتفقان على إدارة الانقسام والتعايش معه، كما يظهر باتفاقهما على جداول زمنية لا تطبق، ما يعكس نوعاً من التسليم من كل طرف بصعوبة التخلص من الطرف الآخر، وأدى إلى تواطؤ متبادل وعملية لشراء الوقت يشارك فيها الطرفين.

فطرف يراهن على استئناف المفاوضات وما يمكن أن تؤدي إليه من تحسين ظروفه وقوته الفتوية، وبما يسمح له بالحفاظ على قيادته للمنظمة والسلطة، والتوجه إلى المصالحة إذا مكنته من استمرار وضعه القيادي، أو التوجه إلى إجراء انتخابات بمن حضر إذا اعتقد بفوزه فيها، ولو من دون مشاركة "حماس" والجهاد الإسلامي، وربما غيرهما أيضاً، في ظل الحديث المضلل عن الحرص على مشاركة قطاع غزة تمثيلاً وليس انتخاباً.

والطرف الآخر يراهن على المتغيرات العربية وما شهدته من صعود للإسلام السياسي؛ لعل هذا يفتح له طريق الاعتراف والشرعية العربية والدولية، والتقدم على طريق قيادة المنظمة والسلطة، وبما يجعله يحتفظ بسيطرته على قطاع غزة، والتقدم إلى المصالحة إذا توفر وضع أفضل، بحيث لا يخشى عندها من إجراء الانتخابات مع أو من دون توافق وطني. وبما أن ما يريده طرفا النزاع كل على حدة غير متوفر فسيبقى الانقسام إلى أجل غير مسمى، وسيتحول إلى انفصال يصعب تغييره.

إن الشعب الفلسطيني قادر على فرض إرادته على الأطراف المتنازعة وإنهاء الانقسام إذا شعر بأن هناك ما يستحق الكفاح والتضحية من أجله أكثر من اتفاق بين "فتح" و"حماس" على توزيع المناصب والوظائف والمكاسب والحصص، وأن هناك أملاً حقيقياً بالانتصار على الاحتلال العدو المشترك للفلسطينيين، وهذا الأمر يحتاج إلى إجراء مراجعة عميقة وجريئة للتجارب السابقة، واستخلاص الدروس والعبر، وبلورة إستراتيجيات جديدة قادرة على الصمود والانتصار ونقلنا من الوضع الذي نحن فيه إلى الوضع الذي نطمح أن نصل إليه.

وإلى أن يتحقق هذا الهدف يبقى الوضع على ما هو عليه في ظل استمرار تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، واستكمال تهويد القدس وأسرلتها، والجدار، والحصار، وتقطيع الأوصال، وتهميش القضية من خلال نشر الأوهام عن سلام قادم قريب، والوقوع إلى الأبد في براثن دوامة البحث عن استئناف المفاوضات التي تستهدف إلقاء الفلسطينيين بها مقابل رزمة مشاريع ومساعدات جديدة ليست أكثر من رشوة بخسة، لا تقارن بالثمن الباهظ الذي يدفعونه مقابل استمرارهم مقيدون بقيود أوصلو الغليظة وفي الرهان على "عملية سلام" لم تؤدي إلى السلام، وإنما إلى استمرار الاحتلال بوصفه احتلالاً رابعاً، احتلال خمس نجوم.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 203/6/18

69. فلسطينيو سوريا في ميزان المنظمة

علي بدوان

انتهت الزيارة الثانية للوفد الرسمي الفلسطيني الموسع للعاصمة السورية دمشق برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف اللاجئين زكريا الآغا، وهو الوفد الذي جاءت زيارته لدمشق في سياق المساعي الفلسطينية الرسمية المُعلنة من أجل النظر بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، على ضوء الحال الذي وصلت إليه أوضاعهم في سياق الأزمة الطاحنة التي تعم البلاد.

فما الجديد في زيارة الوفد الرسمي الفلسطيني لدمشق، وهل أستطاع الوفد أن يضع النقاط على الحروف بالنسبة لما جرى ويجري داخل وعلى محيط التجمعات الفلسطينية؟

الزيارة الأولى والموقف السياسي أو الهروبي

تُعدُّ زيارة الوفد الفلسطيني الرسمي لدمشق، الزيارة الثانية من نوعها لوفد منظمة التحرير الفلسطينية لسوريا منذ بداية الصراع الداخلي في البلاد، حيث تمت الزيارة الأولى قبل ثلاثة شهور تقريباً، وقد قيل الكثير عنها، وسجلت عليها ملاحظات نقدية مُختلفة من قبل بعض القوى الفلسطينية الموجودة في إطار المنظمة ومن خارجها، ومعها بعض المؤسسات الأهلية الشعبية التي كانت تأمل بقيام الوفد بزيارة بعض المخيمات الفلسطينية في سوريا ومنها مخيم اليرموك على سبيل المثال، بقصد الإطلاع على الواقع العام للمخيم بشكل مباشر وعن قُرب.

وقد رفض الوفد في حينها تلبية دعوات البعض بزيارة مخيم اليرموك انطلاقاً من موقف سياسي أفضَح عنه بشكل صريح رئيس الوفد زكريا الآغا الذي قال أمام اجتماع عام لمجموع القوى والفعاليات الفلسطينية عُقد في حينها بمقر المجلس الوطني الفلسطيني بحي المزرعة بدمشق، بأن برنامج زيارته الميداني رهن بيد الطرف الرسمي المستضيف للوفد، وهو ما اعتبره البعض بمثابة إعلان عن موقف سياسي، فيما اتجه آخرون للقول بأنه موقف هروبي من استحقاق بعينه لا تريد قيادة المنظمة دفعه.

ومع هذا، لقد تمخضت زيارة الوفد الأولى عن نتائج أولية بخصوص أكثر من موضوع تم طرحه مع الجهات المعنية المُختلفة، كان منها الكلام العام عن ضرورة تحييد التجمعات الفلسطينية عن نيران الأحداث المشتعلة، والعمل من أجل تخفيف معاناة المواطنين الفلسطينيين في المخيمات التي باتت ساحة للمعارك العسكرية الطاحنة ومنها مخيم اليرموك على وجه الخصوص، وهو المخيم الملاصق لمدينة دمشق من جهة الجنوب والمدخل الرئيس لحي الميدان الدمشقي المعروف.

يُذكر بأن الوفد الفلسطيني في زيارته الأولى لدمشق طلب رسمياً من الجهات السورية المسؤولة بإرجاع بعض ممتلكات حركة فتح والمنظمة، وهو ما اعتبره البعض محاولة من المنظمة لاستثمار الحالة السورية من أجل تحقيق مكاسب بعينها، بدلاً من التركيز على البحث في أحوال اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين باتوا في مهب رياح الأزمة.

ويُشار إلى أن ممتلكات حركة فتح في سوريا، هي ممتلكات عقارية لمقرات ومكاتب كانت استولت عليها مجموعات حركة فتح/الانتفاضة أثناء انشقاقها عن حركة فتح الأم منتصف العام 1983 بقيادة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نمر صالح (أبو صالح) والعقيد أبو موسى، والعقيد أبو خالد العملة.

وبالفعل تمت إعادة تسليم المقر المعروف بمكتب التعبئة والتنظيم التابع لحركة فتح والكائن وسط مدينة دمشق وبالقرب من ساحة عرنوس إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وتحديداً لمدير الدائرة السياسية للمنظمة

بدمشق أنور عبد الهادي بعد أن تم إخراج حركة فتح/الانتفاضة منه، حيث من المقرر أن يُصبح المقر إياه المبنى الجديد لسفارة دولة فلسطين في سوريا.
كما تُشير بعض المعلومات المؤكدة إلى أن إجراء آخر سيتم خلال فترة قريبة جداً من خلال إعادة تسليم مكتب الرئيس محمود عباس السابق بدمشق، وهو المكتب المعروف بمبنى الصداقة والكائن في ساحة التحرير وسط دمشق، أيضاً للدائرة السياسية للمنظمة وإخراج حركة فتح/الانتفاضة منه.

نتائج الزيارة الثانية

ولكن ماذا تم في الزيارة الثانية من نتائج مباشرة وملموسة؟
المعلومات تشير إلى أن العنوان الأساسي الذي طغى على لقاءات وفد منظمة التحرير الفلسطينية مع مختلف الجهات السورية الرسمية، والفصائلية الفلسطينية بمجموع قواها الأربعة عشر فصيلاً في الساحة السورية بعد غياب مندوب حركة حماس، ومع الهيئات الفلسطينية المجتمعية ومنها الهيئة الأهلية الفلسطينية التي تقود حالياً الأوضاع العامة لمن تبقى من الناس في مخيم اليرموك وهي هيئة فلسطينية مستقلة وغير فصائلية على الإطلاق، ومع المدير الإقليمي لوكالة الأونروا في سوريا مايكل ماكنزي، كان يتعلق بضرورة تقديم المعونات العاجلة للاجئين الفلسطينيين في سوريا والتخفيف من حدة الانعكاسات المتوقعة لما جرى ويجري في البلاد على عموم اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً في المخيمات والتجمعات الفلسطينية المنكوبة في سوريا.

وتلك المخيمات المنكوبة هي: مخيم اليرموك، مخيم السبيبة الواقع في الريف الجنوبي لمدينة دمشق، ومخيم الحسينية الواقع في الريف الشرقي لمدينة دمشق، مخيم خان الشيوخ الواقع في الريف الغربي لمدينة دمشق، مخيم حندرات الواقع شمال مدينة حلب، مخيم درعا، وتجمع برزة الفلسطيني مخيم حطين وتجمع دوما.
فأحوال أهالي ومواطني تلك المخيمات الفلسطينية والتجمعات مازالت على حالها، ومازالت حالة التشرد تمثل الواقع الراهن لأكثر من 75% من أبنائها.

فيما باتت حياة من تبقى داخل مخيم اليرموك على سبيل المثال في حالة سيئة، تسوء يوماً بعد يوم مع تراجع أسباب ومقومات الحياة واستمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات وأيام طويلة، وشح المواد التموينية والتقنين في إدخالها وتوريدها للناس داخل المخيم، خصوصاً وأن الكثير من الناس مازالوا يفضلون البقاء في المخيم بالرغم من الوضع الأمني الصعب الذي مازال يحيط باليرموك من كافة جوانبه في ظل الأعمال العسكرية والقصف المتقطع والمتواصل أحياناً، وتكرار المنوال ذاته كل يوم.
عدا المصاعب الأمنية التي تحد من حركة ودخول الناس عبر المدخل الوحيد المتاح حالياً، وهو المدخل المتاح في ساعات الصباح وحتى قبل الظهر، وأحياناً يجري إغلاقه لعدة أيام.

إنجاز متواضع لكنه ملموس

إن الإنجاز الملموس للوفد الفلسطيني الرسمي من قيادة منظمة التحرير بزيارته الدمشقية الثانية تمثل بتأكيد قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقاضي بضخ مليون دولار أميركي شهرياً من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله لفلسطينيي سوريا، بواقع 1500 ليرة سورية لكل فرد شهرياً على بطاقة العائلة (وهو مبلغ رمزي ومتواضع جداً على كل حال) وقد وصل منه الدفعة الأولى كاملة عن الشهر الماضي.

كما تم تأكيد مواصلة قيام وكالة الأونروا بتقديم مساعداتها للاجئين الفلسطينيين وهي مساعدات هامة (إعانات مالية وإغاثة اجتماعية وصحية ومواد غذائية) لم تنقطع منذ عدة شهور، وتحديدًا مع قيام عدد من الدول الأجنبية بتلبية النداء المستعجل الذي أطلقته وكالة الأونروا بتقديم المساعدات المالية والعينية العاجلة لفلسطينيي سوريا وقد وصلت بالفعل تلك المساعدات من عدة دول أجنبية، ومن دولة عربية وحيدة هي دولة الكويت حتى الآن.

إن خطوة تقديم المساعدات المالية من قبل المنظمة لفلسطينيي سوريا، وعلى تواضع المبلغ المُقدم، خطوة جيدة، لكنها لا تلغي ولا تغطي على الإطلاق الخطوات المُنتظرة من أجل الانتقال بأوضاع الفلسطينيين في سوريا إلى حال مُغاير لما هو قائم الآن، قبل وقوع تداعيات إضافية قد تؤدي لتوالد هجرة فلسطينية كبيرة من سوريا باتجاه أصقاع المعمورة الأربع.

فهناك نحو خمسين ألف فلسطيني سوري هاجروا إلى لبنان، وستة آلاف إلى الأردن، وخمسة آلاف إلى مصر، وحوالي ألف وصلوا إلى قطاع غزة، عدا عدة آلاف وصلوا إلى دول أوروبية مختلفة، حيث تُشير مختلف المعطيات لنزوح نحو مائة ألف فلسطيني سوري إلى خارج سوريا خلال العام الثاني من عمر الأزمة السورية من أصل نحو 520 ألف فلسطيني سوري مسجلين في سوريا في قيود وكالة الأونروا وفي سجلات الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، إضافة لنحو مائتي ألف فلسطيني من غير فلسطينيي سوريا.

الحركة السياسية المطلوبة

إن الحل، أو الحلول التي ينتظرها فلسطينيو سوريا، تتعدى الموضوع المتعلق بالمساعدات المالية والعينية مع أهميتها وأهمية استمرارها، بل تتطلب تلك الحلول المنشودة تكثيف المساعي المطلوبة من أجل القيام بإجراء اتصالات مع كل الأطراف المعنية لححلة موضوع مخيم اليرموك وعموم التجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية بعد أن تحوّل فلسطينيو سوريا إلى ضحايا منسيين في معمة الأزمة العامة في البلاد، مع سيادة الفاقة والتشرد في أحوالهم العامة بعد مغادرة الغالبية منهم لمخيماتهم وتجمعاتهم المنكوبة.

وبالتالي على القيادة الفلسطينية، ومعها عموم القوى الفلسطينية الفاعلة والمؤثرة كحركة حماس، أن ترفع من وتيرة حركتها السياسية والدبلوماسية مع كل الأطراف المعنية من أجل إنقاذ فلسطينيي سوريا من الوضع الصعب، ومن المآلات المخيفة التي بدأت تعشعش في نفوس الغالبية منهم مع استمرار معاناتهم اليومية في ظل نيران الأزمة السورية المشتعلة.

أخيراً، إن فلسطينيي سوريا أول الثورة المعاصرة، أول قطرات الدم النازفة، وأول الرصاص، يستحقون كل اهتمام، وكل متابعة جدية من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السلطة ومن حركة المقاومة الإسلامية حماس باعتبارها القطب الرئيس الثاني في المعادلة الوطنية الفلسطينية، من أجل إنقاذهم من مأساة الضياع الجديدة التي تنتظرهم حال تفاقمت الأوضاع في البلاد أكثر فأكثر، فأين هم الآن في ميزان المنظمة؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/17

70. العرب نسوا "إسرائيل"

عمير ربابورت

تمسك التطورات في الشرق الاوسط قادة جهاز الامن الاسرائيلي وهم في باريس، في الصالون الجوي الذي يفتتح اليوم (افتتح امس). وهذه ايام دراماتيكية من ناحية أصحاب القرار وقاسية على نحو خاص بالنسبة لمحافل التقدير المهنية: فلم يتوقع اي جسم استخباري في الغرب، ولا شعبة الاستخبارات العسكرية خاصتنا، الانتصار الجارف للرئيس الايراني التالي، حسن روحاني، الذي يعتبر "معتدلا"، من الجولة الاولى من الانتخابات. واذا لم يكن هذا بكاف، مشكوك أن يكون هناك اي عبقرى بحث كان يمكنه أن يتوقع القنبلة التي ألقاها الرئيس المصري حين طرد من بلاده السفير السوري. كل يوم والانتباء التي يأتي بها - ليست جميعها سيئة من ناحية اسرائيل.

كلما تبدد الدخان يتبين أن الامور تتدبر الى هذا الحد أو ذاك حسب المبنى التالي: الحرب الكبرى هي بين محور شيوعي بدعم روسيا، وبين المحور السني الذي يفترض أن تقف خلفه الولايات المتحدة. اميركا الكبرى غارقة في غير قليل من المشاكل الداخلية، ولكنها توجد ايضا في ذروة تقويم عميق للوضع بالنسبة لما يجري في الشرق الاوسط، ولا سيما في سوريا. وزير الدفاع موشيه يعلون وصل الى باريس مباشرة من واشنطن، حيث نقل الى وزير الدفاع الاميركي الفهم الاسرائيلي لما يجري في المنطقة. ولكن حتى قبل زيارة يعلون أطلق الاميركيون تصريحاً جاء فيه أن بشار الاسد استخدم سلاحاً كيميائياً ضد الثوار على حكمه (نحو شهرين بعد أن فاجأ رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات، العميد ايتان برون حين قال بالضبط هذه الامور).

ومتلما تبدو الامور الان، فإن الاميركيين يوشكون على تغيير سياستهم والوقوف بشكل أكثر قطعاً مما كان حتى الان خلف المحور السني، الذي يضم الثوار في سوريا، تركيا ومصر، السعودية ودول الخليج الاخرى، وكذا حماس في قطاع غزة (حين لا تكون نار من القطاع حماس تنسى، ولكن حالياً فقط). ولكن هذا الدعم هو مثابة اقل مما ينبغي ومتأخر اكثر مما ينبغي. الطامة الكبرى هي انه من ناحية معظم المحافل في المنطقة تعتبر الولايات المتحدة اليوم من تجر اقدامها وتفعل كل شيء كي لا تدخل من جديد الى المستقبل الشرق اوسطي، حتى في الفترة القريبة المقبلة ايضا في أعقاب تقويم الوضع في واشنطن، سيصعد الاميركيون قليلاً وتيرة نقل السلاح الى الثوار في سوريا. في السطر الاخير، الزخم اليوم يوجد في الطرف الشيعي الذي في مركزه ايران، الاسد وحزب الله، ويدعم قوي جداً من روسيا.

الرئيس المصري محمد مرسي انحاز أمس (الاول) الى طرف ما بشكل واضح، مع المعسكر السني. الحرب الشيعية - السنية لم تصل الى مصر ولكنها تجري ايضا على أرض لبنان وفي مناطق اخرى في الشرق الاوسط. ليس فقط في سوريا.

مشكلة اخرى لاميركا هي أن الطرف السني ليس من مادة واحدة. يمكن أن نرى الحرب الاهلية المضرجة بالدماء في سوريا كحالة تمثل ما يجري في المنطقة بأسرها: من جهة الصراع بين الكتلتين الاميركية والاوربية الغربية وبين روسيا، ومن الجهة الاخرى الحرب الدينية. مقابل الشيعة الموحدين جداً، 70 في المئة من الثوار السنة في سوريا يعتبرون علمانيين أو سلفيين، 20 في المئة منهم ينتمون الى الاخوان المسلمين و 10 في المئة مخلصون لايدولوجيا القاعدة.

الحرب الكبرى في العالم الاسلامي تصرف الانتباه العالمي عن المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية التي تصبح هامشية. لمبادرة كبرى لحل النزاع لا يوجد اي احتمال بالنجاح في مثل هذا الواقع. فهل هذا جيد أم سيء لاسرائيل؟ هذا منوط بعيني الناظر.

معاريف، 2013/6/17

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/18

71. الفلسطينيون يفشلون كيري

زلمان شوفال

أجل وزير الخارجية الامريكي جون كيري زيارته القريبة الى اسرائيل الى أجل غير مسمى. وقد أجلت الزيارة رسميا بسبب انشغال كيري بشؤون سورية، لكن كان يوجد سبب لا يقل أهمية، وهو كما يبدو رفض الفلسطينيين الاستجابة لطلبه الغاء الشروط المسبقة التي اشترطوها قبل تجديد التفاوض السياسي مع اسرائيل. يبدو ان كيري كان يأمل ان يلتف على هذا الحاجز بصورة عملية بوقف بالفعل ولو جزئي للبناء الاسرائيلي وراء الخط الاخضر، يضاف اليه اعلان رئيس الوزراء بمبدأ الدولتين للشعبين. لكن أمله خاب مرة اخرى ولم يكن ذلك مفاجئا بسبب رفض الفلسطينيين المستمر.

إن رؤية واعية للوضع يجب ان تفضي بكل مراقب اذا الى استنتاج ان أبو مازن والقيادة الفلسطينية لا ينويان البتة تغيير قرارهما الاستراتيجي، بالامتناع عن كل تفاوض حقيقي مع اسرائيل. إن مراكمتهم للشروط المسبقة. أي موافقة اسرائيل مسبقا على ان تكون خطوط 1967 هي الحدود في المستقبل بينها وبين الدولة الفلسطينية، ووقف كل بناء وراء الخط الاخضر وفي القدس ضمن ذلك والافراج عن اراهبيين معتقلين (وقد تضاف الى هذه الشروط بين وقت وآخر شروط اخرى ايضا) هي جزء من التكتيك الدائم الذي يستعملونه مضافا الى توجيههم الى الامم المتحدة، وكل ذلك من اجل الالتفاف على كل امكانية لأن يدفعوا الى مسار مقرون بمصالحات وتخليات وتنازلات من قبلهم ايضا (كما في مسألة اللاجئين والقدس وجبل الهيكل والاعتراف بأن اسرائيل دولة الشعب اليهودي والتزام شامل لانهاء الصراع).

ينبغي أن ننبه في هذا السياق الى أنه ربما شجعت خطبة كيري في الرابع من حزيران/يونيو في حلقة اللجنة اليهودية الامريكية الفلسطينية على الاصرار على عنادهم. ما زال كيري منتشيا بالتغيير التجميلي الذي قام به مندوبو الجامعة العربية قبل بضعة اسابيع في مبادرة السلام العربية (الموافقة على تبادل اراض) لكن يبدو انه لا يفهم ان هذه 'المبادرة' بصيغتها الحالية ليست مبادرة سلام البتة، بل هي إملاء يربط العجلة (تنازلات اسرائيل) أمام الخيول (وعد غامض بالسلام) بخلاف اعلان الرئيس اوباما أمام جمهور فلسطيني قبل ثلاثة اشهر في رام الله. ولن نتحدث عن انه سيكون من الغباء في الوضع غير الواضح الحالي الذي يسود العالم العربي ان نتكل على صدق وقيمة وعود ما.

إن سياسة رئيس الوزراء وحكومة اسرائيل واضحة فالهدف كما صرح ننتياهو بعد انتهاء الزيارة لبولندا هو انتهاء الصراع بين اسرائيل والفلسطينيين، على أساس 'دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية ومع ترتيبات أمنية وثيقة لاسرائيل'. ولا يوجد أي تجديد في هذه الصيغة، ورغم أن معناها بيقين ليس انشاء دولة فلسطينية في الوقت والصورة اللذين يقصدهما الفلسطينيون وأنصارهم، فمن المعلوم أنها لا تلغي ايضا مخطط الدولتين.

من المؤكد ان السيد كيري سيستمر في هذه الاثناء في جهوده السيزيفية ليدفع الى الأمام بكل سبيل ممكن لتجديد مسيرة السلام واسرائيل تبارك ذلك، لكن احتمالات نجاحه لا تبدو الآن وريدية على نحو مميز. إن كيري رغم انه قد لا يكون معدودا في دائرة المقربين الأقرب من اوباما، مثل سوزان رايس، رئيسة مجلس

الامن القومي الجديدة، أو سمانثا باور سفيرته الجديدة في الامم المتحدة، أو دنيس ماكدونو خاصة رئيس مقر عمل البيت الابيض العظيم القوة والتأثير يحظى في هذه الاثناء بالدعم الكامل من الرئيس لجهوده. وكما ورد في كتاب نقدي (قد يكون نقديا كثيرا) نشر في الآونة الاخيرة في امريكا بقلم مسؤول كبير سابق في الادارة فان الخط الموجه في سياسة اوباما الخارجية هو نسبة التأييد العام لها ولهذا يمكن ان نتنبأ بأن يفرح الرئيس لكونه شريكا كاملا في النجاح اذا وُجد، أما في حال الفشل فمن المؤكد أنه سيفضل ترك ذلك لكيري.

اسرائيل اليوم 2013/6/17

القدس العربي، لندن، 2013/6/18

72. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2013/6/17